



المملكة العربية السعودية
وزارة الشؤون الإسلامية
والتربية والتعليم
والإفتاء والدعوة
الإسلامية

التوحيد والحديث والفقه والتجويد

للمصطفى السادس الابتدائي

الفصل الدراسي الثاني

مركز جنتنا للإنتاج

١٤٢٧ هـ - ١٤٢٨ هـ
٢٠٠٦ م - ٢٠٠٧ م





قررت وزارة التربية والتعليم شديداً
هذا الكتاب و طبعه على مقياسها



المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
التطوير التربوي

التوحيد والحديث والفقه والتجويد

لنصف السادس الابتدائي

الفصل الدراسي الثاني

مهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
السعودية - وزارة التربية والتعليم

المؤيد والمحدث: المؤلف والمعيد للتعريف بالأساس الإنشائي: ٢.

- الرياض

١١٦ هـ - ٢٠٢١ م

ردعك ٢ - ٢٨٦ - ١٩٠ - ٩٩٩٠

١ - المؤيد - كتب هراسية ٢ - طلبة الإسلامي - كتب هراسية.

٣ - المعلم الإنشائي - السعودية - كتب هراسية ٤ - المعلم

ديري ٣٧٢.٥٦١ ١٩٨٢/٢

إذا لم تحتفظ بهذا الكتاب في مكتبتنا الخاصة في
آخر العام للاستفادة فليجعل مكتبة مدرستنا
تحتفظ به

لهذا الكتاب أهمية هائلة كبريرة فليحفظ عليه
والجمل فطائفه لشهد على حسن سلوكنا معه

موقع الوزارة

www.moe.gov.sa

موقع الإدارة العامة للمناهج

www.moe.gov.sa/curriculum/index.htm

البريد الإلكتروني للإدارة العامة للمناهج

curriculum@moe.gov.sa

حقوق الطبع والنشر محفوظة

لوزارة التربية والتعليم

بالمملكة العربية السعودية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الفهرس

الصفحة	الموضوع
٧	أولاً . التوحيد
٨	مقدمة
١٠	الدرس الأول : نوافس الإسلام
١٢	الدرس الثاني . من نوافس الإسلام
١٤	الدرس الثالث . طية نوافس الإسلام
١٧	الدرس الرابع . الواجب على المسلم للمسلم ﷺ
١٨	الدرس الخامس : الواجب لصحابة الرسول ﷺ
٢٠	الدرس السادس . الواجب للمخلفاء الراشدين رضي الله عنهم
٢٢	الدرس السابع . الواجب لمروحات بيتا ﷺ
٢٣	الدرس الثامن : الواجب لأئمة المسلمين
٢٤	الدرس التاسع . وجوب الإيمان بما ورد في السنة من الأحاديث الصحيحة (الإسراء والمعراج)
٢٦	الدرس العاشر : نعم القروعدهابه
٢٧	الدرس الحادي عشر : من أحوال يوم القيامة
٢٩	الدرس الثاني عشر : عدم الحكم لأحد من أهل القبلة بحجة أو نازر
٣٠	ثانياً : الحديث
٣١	مقدمة
٣٢	الحديث الحادي عشر : أثر الصديقين
٣٥	الحديث الثاني عشر : من حقوق الواقفين
٣٧	الحديث الثالث عشر : حفظ اللسان والبد
٣٩	الحديث الرابع عشر : الحث على طلبة العلم الشرعي
٤٢	الحديث الخامس عشر : حق الطريق
٤٥	الحديث السادس عشر : الزمن القوي جبر من الزمن الضعيف
٤٨	الحديث السابع عشر : من أبواب الاستئذان
٥٠	الحديث الثامن عشر : خلاوة الإيمان
٥٢	الحديث التاسع عشر : فرجة بالنفس
٥٤	الحديث العشرون : حجة المسلم لأخيه المسلم

الفهرس

الصفحة	الموضوع
	ثالثاً : الفقه
٥٦	مقدمة
٥٧	الدروس الأول . مراجعته ما درس في الفصل الدراسي الأول
٥٩	الدروس الثاني : مراجعة ما درس في الفصل الدراسي الأول
٦٠	الدروس الثالث الصوم
٦٢	الدروس الرابع من أحكام صوم رمضان
٦٥	الدروس الخامس : آداب الصيام
٦٨	الدروس السادس : صيام التطوع
٧٠	الدروس السابع : الحج والعمرة
٧٢	الدروس الثامن : مواقف الحج والعمرة
٧٤	الدروس التاسع الإحرام
٧٧	الدروس العاشر : محظورات الإحرام ومذنباتها
٧٩	الدروس الحادي عشر : تركان الحج والعمرة
٨١	الدروس الثاني عشر : سعة العمرة
٨٣	الدروس الثالث عشر : صفة الحج
٨٧	
	وأبجاً : التجويد
٩٣	مقدمة
٩٤	الله اللام
٩٥	الله اللام الحرفي
٩٨	اللامات الساكنة : ١ - اللام المنظورة (القمريّة)
١٠٢	٢ - اللام للضمّة (الشّمسيّة)
١٠٤	لام الفعل
١٠٦	لام بل
١٠٨	لام هل
١١٠	لام هل
١١٣	خلاصة الله اللام واللامات الساكنة (تفريعات)
١١٤	المراجع

أولاً : التوحيد

مقدمة

الحمد لله الأحد الصمد وعلوات الله وسلامه على عبده ورسوله محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

فهذا مقرر التوحيد للصف السادس الابتدائي ، الفصل الدراسي الثاني ، الذي يؤهل في قلوب الناشئة مسائل العقيدة والإيمان التي يعمر الأمانس الذي تقوم عليه حياة الناس كلها عبادة وسلوكاً وحققاً .

والعقيدة الإسلامية بحمد الله واضحة تنقلها العطرة الإنسانية وتصلحها حتى لو كان صاحبها ناشئاً أو أما .

ولكن سهولة العبارة ، وترتيب القضايا يساعد على الفهم والاستيعاب ولقد وضع الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله عدداً من الرسائل ، لتعريف الناس بمهمات التوحيد والإيمان كان لها أثر كبير في تطهير القلوب من كل ما يحال في التوحيد الصحيح ، وفي غرس العقيدة الصحيحة التي تدفع إلى فعل الصالحات وتردع عن مفارقة الحنيفات

وكان من أسباب نجاح هذه الرسائل في تحقيق هذه الغاية

- استيعابها لغاية قضايا العقيدة الكبرى التي يحتاجها المسلم .
- صياغتها بأسلوب سهل واضح ، بعيد عن المسعة علم الكلام .
- ربط القضايا بأدلتها من مصوص الشريعة .
- اعتمادها على المنهج التقسيم .

لهذه الأسباب من جهة ، ولأن هذه الرسائل - مع سائر مؤلفات الشيخ وعلماء الدعوة - تعتبر - من جهة أخرى - الركيزة العظمى التي قام عليها مجتمع هذا البلد عبد الفتاح الشيخ محمد بن عبد الوهاب بالإمام محمد بن سعود رحمهما الله وإقامة الكيان المعهودي قوله وشعباً ، وحتى حاضرياً ومستقبلياً حيث يبطل هذا الشيخ الإسلامي الأصل منحة لا مريع عنها أبداً إن شاء الله والله الحمد والمنة .

فهذه الأساليب كان اعتماد وزارة التربية والتعليم تدريسها تيسر من هذه الرسائل في مادة التوحيد لعدد من السنوات في الرحلة الابتدائية .

وقد سعت الوزارة لتطوير المسح لبقاء المسح الخديدي على النحو الآتي.

- وضعت المقررات على شكل دروس لكل درس عناصره الخاصة.
 - وضع عنوان الدرس في أعلى الصفحة وهو يندل على مضمون الدرس.
 - كتابة المتن في مربع مظلّل باللون الأزرق.
 - وضع (إرشادات الدرس) التي تلخص المتن في عناصره، وتوضحه من أجل تركيز فهم الدرس لدى الطالب.
 - تم الأسئلة المعبة على ترسيخ ما تعلّمه الطالب.
 - تم هامش لعزو النصوص وإيضاح ما غطى من مصطلحات.
- ويبقى بعد هذا مهمة المعلم الكريم في غرس العقيدة في نفوس التلاميذ عرساً ترويضاً يؤثر على شخصياتهم القوية، إيماناً بالله، وطلباً لرضائه، وسعيًا نحو سبل الخير، ولا ريب أن من حير ما يحزن على ذلك:
- ١ - الانقضاء سنة المصطفى ﷺ في نرية أصحابه على العقيدة الصحيحة.
 - ٢ - ربط ما يدرسه التلاميذ الذي يمشونه في حياتهم.
 - ٣ - التعامل مع اللغة العلمية بإحلال وتعظيم خلال موضوعها، بحيث يكون التعامل مع لغة التوحيد تفاعلاً ذهنياً وفلياً معاً، لا ذهنياً فقط.
 - ٤ - اتخاذ السبل التي تجعل التلاميذ يفلحون على اللغة بشوق وحب ورغبة صادقة.
 - ٥ - استحداث ملكة التجاوب الإيجابي عند التلاميذ من خلال الأسئلة وغيرها لترسيخ اللغة في قلوبهم ترسيخاً مكثاً.
- ونحن أن نجيب للمعلم الأجر في جهود البطولة لبناء الشخصية الإيمانية لدى الناشئة من خلال مادة التوحيد، فإنها مهمة الأنبياء الأولى، ومثوبتها عند الله عظيمة.
- نسال الله أن يوفّق الجميع لما يحب ويرضاه.
- رحمى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه.

المؤلفون

اعلم^(١) أن نوافض الإسلام عشرة نوافض :
الأول : الشرك في عبادة الله تعالى .

قال الله تعالى ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴾ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ .

وقال الله تعالى . ﴿ إِنَّ مِمَّنْ يُشْرِكُ بِاللَّهِ مَنَظَرٌ مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ .

ومنه الذبح لغير الله كمن يذبح للجن أو للغير .

الثاني . من جعل به وبين الله وسائط يدخروهم ويسألهم الشعاعة ويتوكل عليهم كفر إجماعاً

الثالث . من لم يحقر المشركين ، أو عكف في كفرهم ، أو صيغ منهم . كفر .

أركان الدرس

• نوافض الإسلام هي الأمور التي إذا فعلها الإنسان بطل إسلامه وأصبح كافراً خارجاً من الملة والعبادة بالله .

• الشرك هو «نسبة عباد الله بالله فيها هو من خصائص الله» ، وهو أعظم ذنب عصى الله به ، وخصم للربوبية ، ونفص للألوهية ، ومثاله . أن يعبد الإنسان مع الله أحداً غيره كعبس ، أو ملكاً من الملائكة ، أو بصرف نوعاً من العباد كمن يذبح للجن أو للغير ، أو بغير لغير الله

• مثالي النافض الثاني . دعاة أصحاب العيور والاستعانة بهم وسؤالهم الشعاعة ليكنوا وسائط بين الله وعباده . وهذا النافض من أكثر النوافض ونوعاً وأعظمها خطراً على المرء ولا حول ولا قوة إلا بالله

(١) هذه الرسالة حكاية نوافض الإسلام .

(٢) آية ١٨ من سورة البقرة

(٣) آية ٣١ من سورة المائدة

- من لم يتَّخَرَّ المشرَكنَ أو شَكَّ في كفرهم أو صَحَّح مدَّعِيهم فهو كافرٌ لأنَّه مَكْدَتٌ بالقرآن والسنة .
- ومن الواقفِ أيضًا أن يعتقِدَ الإنسانُ أنَّ مذاهبَ الكُفَرِ التي تحالَفَ الإسلامُ صَحيحةٌ لأنَّ هذا يعني أنَّ الإسلامَ باطلٌ فيكفر بذلك .

الأدلة



- ١ - كذب الواقفِ الإسلامَ ، وما معها ؟
- ٢ - ما حُكِّمَ من جعل بينه وبين الله واسطة ؟
- ٣ - هل يعرف الله من مات على الشرك ؟ اذكر الدليل على ذلك ؟

الرابع : مَنْ اعتقد أن غير هدى النبي ﷺ أكمل من هدىه أو أن حكمه عبره أحسن من حكمه، فهو كافر.

الخامس : من أعض شيئا مما جاء به الرسول ﷺ ولو عمل به، كفر إجماعا والدليل قوله تعالى : ﴿ ذَلِكُمْ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَمَرَ اللَّهُ بِاتِّخَاذِهِ فَاعْتَمَلُوهُ ﴾ (١)

السادس : من أسهرأ شيئا من دين الرسول ﷺ أو ثواب الله أو عقابه، كفر والدليل قوله الله تعالى : ﴿ عَلَّ أَفَّاكُهُمْ وَأَبْغَضُهُمْ وَزَوَّجَهُمُ الْكُفْرَ فَهُمْ يَنْفَرُونَ ﴾ (٢) لَا تَقْسِمُ بِهِ وَأَقْدَقْتُمْ عَنْهُ إِلَّا سِحْرًا (٣)

السابع : السحر ومنه الضرف والنطق (٤) فمن فعله أو رصني به كفر والدليل قوله تعالى : ﴿ وَمَا يَخْلَعَانِ مِنْ جِلْدٍ بَيْنَ يَدَيْهِمَا قُلُوبٌ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴾ (٥) وَلَا تَكْفُرْ (٦)

إِسَاءَاتُ السُّرُوسِ

- الذي يعتقد أن ما وضعه السُّرُوسُ من قوانين ومطربات أحسن وأفضل مما جاء عن الله وعن رسوله ﷺ يُعدُّ كافرا لأنه لم يفتد إلى مذهبي شهادة لا إله إلا الله بل أن مما ينقصها ولا حول ولا قوة إلا بالله
- مثاله الناقص الخامس : أن يكره وجوب الصلاة ولو صلى أو يكره تحريم الخمر ولو تركها، أو يعض شيئا مما جاء به الرسول ﷺ سواء من الأقوال أو الأفعال
- من أمثله الناقص السادس الأسهراء بالقرآن أو بالرسول أو بعض شعائر الإسلام كالصلاة أو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أو تناوك الربا لأجل تركه وسحر ذلك، ولا فرق في ذلك بين الخائد والمائل.

(١) آية ٩ سورة محمد

(٢) الآية (١٥٥ - ١٦١) من سورة التوبة

(٣) الضرف : هو القصد في منع شخص من فعل الخير أو صرته عن (الوحدة) والنطق : هو التمسك في الحب غير حل أو الرقا إلى الروح عن طريق السحر

(٤) آية ٦٠٢ من سورة النور

• السحرة كُفِّرُوا لأنهم يستمعون للشياطين بعد أن يقرئوا إليهم بالكفر، وبناءً على ذلك مجرم الذهاب إليهم وسؤالهم والعلاج عندهم.

الأسماء



- ١ - ما حُكِّمَ من اعتقد أن رأيه أكمل من هدى الرسول ﷺ
- ٢ - ما حُكِّمَ من فعل حُكِّمَ الطاغوت على حُكِّمَ الله ورسوله
- ٣ - ما حُكِّمَ من استهزأ بشيء من الدين ولو كان ما رُخا مع ذكر الدليل
- ٤ - لماذا كان السحر كُفْرًا؟
- ٥ - إذا أصابك مرض هل يجوز لك أن تُعالج عند السحرة؟ ولماذا؟

- النافض العاشر المراد به الإعراض الكلي عن تعلم أصل الدين الذي به يكون المرء مسلماً
- يجب على المسلم أن يجلد من هذه النوافض وإن بئس الناس عليها حتى لا يهوئهم الشيطان فيضعوا في شيء منها، لأنهم قد بقوا فيها وهم لا يشعرون كما هو مشاهد من كثير من بدعي الإسلام ولا حول ولا قوة إلا بالله

الأسئلة



- ١ - صغ خطأ تحت الإجابة الصحيحة

- مظاهرة الشركين ومعاودتهم على السلبي .

(أ) منكره (ب) كثر (ج) حائر

- اعتقاد أن بعض الناس بسعة الخروج عن شريعة محمد ﷺ

(أ) حائر (ب) محرم (ج) كثر

- من أقرص عن دين الله لا يعلمه ولا يعمل به فهو

(أ) كافر (ب) مشرك (ج) لا شيء عليه
- ٢ - لو سمحت ربيك بسحر من المصلين أو أهل التقوى والصلاح فما حكمت فعلة؟ وعادا نوحده؟
- ٣ - ادكر نوافض الإسلام إجمالاً؟

نُبذة في العقيدة

وتشمل .

- الواجب على المسلم للرسول ﷺ
- الواجب لصحابة الرسول ﷺ
- الواجب للحلفاء الراشدين رضي الله عنهم
- الواجب لزوجات نبينا ﷺ
- الواجب لأئمة المسلمين
- وجوب الإيمان بما ورد في السنة من الأحاديث الصحيحة
- معجم العمر وعدائه
- من أحوال يوم القيامة
- عدم الحكم لأحد من أهل القلعة بحجة أو نار

مِنْ أَصُولِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ (١)

- ١ - وحسب الغنم سنن رسول الله ﷺ ومنها .
١ - الإيمان بأنه رسول الله حقا، وإن رسالته عامة للناس أجمعين قال تعالى: ﴿ قُلْ بَشِّرُكُمْ النَّاسَ بِإِنْ رَسُولٌ أَقْبَلُ إِلَيْكُمْ خَيْرًا مِنْكُمْ ﴾ (١).
- ٢ - الاعتقاد بأنه سيّد المرسلين وخاتم النبيين، فلا نبي بعده، قال تعالى: ﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ لَدَا السَّكُونِ زِيْلًا لَكُمْ وَلَكِنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ ﴾ (٢).
- ٣ - محبة وطاعته فيما أمر به، واجتناب ما نهى عنه، والدليل قوله تعالى: ﴿ وَمَا تَأْتِيكُمْ مِنَ الرَّسُولِ فَخُذُوا وَمَا نَهَيْكُمْ عَنْهُ فَانْهَوْا ﴾ (٣).
- ٤ - الاعتقاد أنه لا يمضي بين الناس يوم القيامة إلا بشفاعته، وهي الشفاعَةُ الْعُظْمَى التي يتخلل عنها أولو العزم من الرسل (٤) حتى تنتهي إليه، فيسجد تحت العرش ويستأذن في الشفاعه، فيقول له الربّ خلّ وغلا: ارفع رأسك وسلّ كتبك، واضلعّ نفعك.

الأسئلة

- ١ - ماذا يجب على المسلم لرسول الله محمد ﷺ؟
- ٢ - لمن أرسل الرسول صلى الله عليه وسلم؟ اذكر الدليل
- ٣ - ما معنى حاتم السجستاني؟
- ٤ - ما علامه محبتك للنبي صلى الله عليه وسلم؟
- ٥ - ما الشفاعه التي يتخلل عنها أولو العزم من الرسل؟

(١) قول الله واليهاد: هم من ذلك على مثل ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه، وسوا أهل البيت لاستدلالهم وأدعيتهم لكونهم على الله عليه وسلم، وسوا الجماعة لأنهم اجتبعوا على الحق ولم يجرعوا في طغيان، وانعزوا ما أجمع عليه السلف الصالح

(٢) آية ١١٤ من سورة الأعراف (١)

(٣) آية ٢٠ من سورة الأعراف

(٤) أولو العزم هم: نوح وإبراهيم وموسى وهنري، وبعد صلوات الله وسلامه عليهم

من أصول أهل السنة والجماعة

- ١ - أن الصحابة الجكرام كلهم عدول .
 - ٢ - غبة أصحاب الرسول ﷺ ، لأن غبتهم دين وإيمان ونصتهم كفر وفاق .
 - ٣ - الترضي عنهم والاستغفار لهم .
 - ٤ - اعتقاد أنهم أفضل الأئمة وعبادتها وشهادة رسول الله ﷺ في قوله عليه الصلاة والسلام : (خير الناس قرابي)^(١) ، فقد أحبتهم الله ورضي عنهم وأثنى عليهم في كتابه ، وأحبتهم رسول الله ﷺ ، ونهى عن سبهم والتعرض لهم بالآذى .
- قال الله تعالى نصيباً حباً للؤمنين من سفهم من إخوانهم
- ﴿ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِبْنَا لَكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ سَبَقُوا بِالْإِيمَانِ وَلَا يَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا جِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴾^(٢)
- وقال رسول الله ﷺ : (لا تسبوا أحدًا من أصحابي ، فإن أحدكم مثل النخيل مثل أخيه ذهاباً ما القرتك مذ أخذه)^(٣) .
- ٥ - اتباع طريقهم في مهم الدين والعمل به .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الشهادات باب لا يخلو عن شهادة حرز إذا ألقه برقم ٢٦٠٢ ومسلم في كتاب عقاقل الصحابة باب فصل الصحابة ثم قالوا بلهم ثم قالوا بلهم برقم ٢٥٢٢ من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

(٢) آية ١٠ من سورة الحشر

(٣) أخرجه البخاري في كتاب عقاقل أصحاب النبي ﷺ باب قول النبي ﷺ ما كنت سيئاً قطاً برقم ٣٦٧٢ ومسلم في كتاب فضائل الصحابة باب تحريم سب الصحابة رضي الله عنهم برقم ٢٥٢٦ والشمس له



- ١ - ماذا يَحْتَجُّ على المسلم لصحابة رسول الله ﷺ؟
- ٢ - اختر الجواب الصحيح فيما يأتي
 - حجة أصحاب الرسول ﷺ
 - (أ) أصل من أصول أهل السنة والجماعة []
 - (ب) صدوق من الصدوقين []
 - (ج) مكروه من المكروهات []
 - المسلم يعتقد أن الصحابة .
 - (أ) أصل العرب فقط []
 - (ب) أصل أهل مكة فقط []
 - (ج) أصل الأمة []
- ٣ - لو سمعت أحداً يشك أحداً من أصحاب الرسول ﷺ فما تحكم فعله؟ وبماذا ستعصه؟
- ٤ - أذكر الدليل من الكتاب والسنة على النهي عن مت الصحابة.

من أصول أهل السنة والجماعة.

إن الخلفاء الراشدين هم الأربعة الذين نزلوا بالخلافة بعد وفاة الرسول ﷺ وهم: أبو بكر الصديق، عثمان بن عفان، وأبو حفص عمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان. وأما علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين، ويحب لهم على الأمة حقوقها.

١ - خلفهم والتزموا بقيمتهم.

٢ - ترويتهم حسب الفضيلة والخلافة. كما خرج عليه السلف بن تقديم أبي بكر، ثم عمر، ثم عثمان، ثم علي، رضي الله عنهم أجمعين.

تقديم أبي بكر رضي الله عنه، بتقديم رسول الله ﷺ له في الصلاة على جميع الصحابة، وتولية ﷺ: (لو كنت متخذاً خليلاً لأختك أبا بكر خليلاً ولكن أنجي وصاحبي) (١)، وتقديم عمر رضي الله عنه لتقديم أبي بكر رضي الله عنه له، وتقديم عثمان رضي الله عنه، لتقديم أهل الشورى له، وتقديم علي رضي الله عنه، لفصله واختيار أهل عصره، عنه.

٣ - الأخذ بهديهم مع هدي ﷺ كما أمر الرسول ﷺ بذلك في قوله: (معليكم بشي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عصوا عليها يفتنوا) (٢).

(١) أخرجه البخاري في كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ باب قول النبي ﷺ لو كنت متخذاً خليلاً برقم ٢٦٥٦

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب السنة برقم ٤٦٠٧ والترمذي في كتاب العلم باب ما جاء في الأخط قاله وأصحاب البيع برقم ٢٦٧٦ وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح واللفظ له وأبو داود في الفقه باب الخلفاء الراشدين المهديين برقم ١٢ وأحمد في المسند ١٦٦/١، ١٦٧ والرواجد: جمع بألف وهي الأصناف التي بعد الأنبياء وهذا مقلد في سنة الإسلامك بالأمم



١ - من الخلفاء الراشدين؟ وما مرتبهم من حيث الأفضلية؟

٢ - أثبت الخبر

قال  (عليكم سني وسمه

المهديين

٣ - ما الواجب علينا تجاه الخلفاء الراشدين؟

٤ - لماذا كان أبو بكر أفضل الصحابة رضي الله عنهم؟

٥ - ما حكمكم الأخذ بهدي الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم؟ مع ذكر الدليل.

٦ - لو سمعت أحداً ينه أحدًا من الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم فما حكمكم فعله؟ وعاداً نصيحة؟

بَنَ أَصُولُ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ:

إِلَى زَوَاجَاتِ رَسُولِنَا ﷺ أَتَاهَتْ جَمِيعُ الْمُؤْمِنِينَ^(١)، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَرْوِّجُهُمْ فِيهَا﴾^(٢) وَبَعَثَ مِنْهُنَّ الْأُمَمَ حَقُوقَ مِنْهَا.

- ١ - عَمَّهِنَّ وَالرُّضَى عَنْهُنَّ.
- ٢ - اخْطَلَعْنَ الْبَيْنَ فَطَهَّرَاتٌ مُرَاتَمَاتٌ مِنْ كُلِّ سُوءٍ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا تَكْفُرُ بِهِ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمْ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾^(٣).

وَالصُّلَّيْنِ حَدِيثُهُ بَنَتْ حَوَالِدَهُ، وَخَالِئَةُ بَنَتْ الصُّلَّيْنِ، وَجَعَلَ اللَّهُ عَمَّهُنَّ أُمَّهَاتَيْنِ.

فَلَمَّا حَدِيثُهُ بَنَتْ حَوَالِدَهُ هِيَ أُولَى زَوَاجَاتِ الرَّسُولِ ﷺ وَأُولَى مَنْ آمَنَ بِرَسُولِهِ، وَمَصْرُوعَةُ وَأَزْوَاجُهُ، وَمِنْهَا جَمِيعُ أَوْلَادِهِ إِلَّا إِبْرَاهِيمَ فَإِنَّهُ مِنْ مَخَارِجِ الْفُطُوحِ.

وَأَمَّا عَائِشَةُ الصُّدَيْفَةُ بَنَتْ الصُّلَّيْنِ لَهَا مَكَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا الْمَرْأَةُ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَيَاوَاتٍ وَمَا نَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْوَحْيَ فِي حِلَافِ امْرَأَةٍ عَيْرِهَا، كَانَتْ مِنْ أَكْثَرِ الصَّحَابَةِ عَلِيًّا وَفَقْهًا فِي الدِّينِ وَكَانَ الصَّحَابَةُ بِسَالُونِهَا عَنْ أُمُورِ الدِّينِ.

الْأَمَلُ:



- ١ - مَا الْوَاجِبُ لَزَوَاجَاتِ الرَّسُولِ ﷺ ؟
- ٢ - مَا حُكْمُ مَنْ سَبَّ زَوَاجَاتِ الرَّسُولِ ﷺ لَوْ تَعَرَّضَ لَهَا بَأْسُ بَعْضِ النَّاسِ ؟
- ٣ - أَتَوَكَّرَ بَعْضُ صَعَدَاتِ حَدِيثِهَا سَبَّ حَوَالِدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ؟
- ٤ - أَتَوَكَّرَ بَعْضُ صَعَدَاتِ عَائِشَةَ بَنَتْ الصُّلَّيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَهِيَ ابْنَتُهَا ؟
- ٥ - لَوْ سَمِعَ أَحَدُكُمْ بِسَبِّ إِحْدَى زَوَاجَاتِ النَّبِيِّ ﷺ غَايَا حُكْمِهِمْ فَعَلَهُ؟ وَكَأَدَا تُنْصَحُهُ؟ وَمَا مَوْثُوقُهَا ؟

(١) قَالَ ابْنُ عَسَى الْمَدِينِيُّ وَجَعَلَ اللَّهُ فِي رَأْسِ الْمَدَارِجِ ١ ص ١١١. وَلَا حِلَافَ لَهُ ﷺ بَرِيٍّ مِنْ سَبِّهِ، وَكَانَ يُلَقَّبُ مِنْهُنَّ لِقَابَ عَائِشَةَ بَنَتْ الصُّلَّيْنِ، وَخَالِئَةَ بَنَتْ هَمْرَ، وَوَرْدَةَ بَنَتْ حَمَلَةَ، وَأُمَ سُلَيْمَةَ خَدِجَةَ ابْنَةَ أَبِي لَهَبٍ، وَجَعَلَتْ مِنْهُنَّ خَيْرَ مَنْ اخْطَلَعَ، وَأُمَ حَبِيبَةَ وَهَلَةَ بَنَتْ أَبِي سَعْدَانَ، وَبِجُوعَةَ بَنَتْ الْخَالِئَةَ، وَسَوْدَةَ بَنَتْ وَثْقَةَ، وَحَبِيبَةَ بَنَتْ الْفُطُوحَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ أُمَّهَاتَيْنِ.

(٢) آيَةُ ٦ مِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ.

(٣) آيَةُ ٢٤ مِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ.

مِنْ أَصُولِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ

- ١ - السُّنْعُ وَالطَّاعَةُ لِأَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ، رُحِمَ مَنْ قَضَاهُمْ، مَا لَمْ يَأْمُرُوا بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ لَا طَاعَةَ لِلْمَخْلُوقِ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ، قَالَ نَعْلان. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَوْ كَرِهَ الْغَافِلُونَ﴾^(١)، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَى الْمَرْءِ السُّلْمَ السُّنْعَ وَالطَّاعَةَ، لِمَا أَحَبَّ وَتَرَاهُ، إِلَّا أَنْ يُؤْمَرَ بِمَعْصِيَةٍ، فَإِنْ أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا سُنْعَ وَلَا طَاعَةَ»^(٢).
- ٢ - إِفْتَاءُ الْحَيْجِ وَالْحَمْعِ وَالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَغْفُومٌ.
- ٣ - غَضَمُ الْخُرُوجِ عَلَيْهِمْ لِمَا فِي ذَلِكَ مِنَ الْفُرْقَةِ، وَإِثَارَةُ الْفِتَنِ بَيْنَ السُّنَّالِ.

الْأَمَلَةُ

- ١ - مَاذَا يَحْتَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ لَوْ لَمْ أَمُرْهُمْ؟
- ٢ - مَا مَهْمَةٌ وَلَوْ أَمَرَ الْمُسْلِمِينَ؟
- ٣ - لِمَاذَا لَا يَخْرُجُ الْمَرْبُوحُ عَلَى وَلَوْ أَمَرَ الْمُسْلِمِينَ وَإِنْ كَانَ لَاسْمَةً؟
- ٤ - هَلْ يَخْرُجُ طَاعَةً وَلَوْ أَمَرَ إِذَا أَمَرَ بِمَعْصِيَةٍ؟ مَعَ ذِكْرِ الدَّلِيلِ

(١) آية ٥٩ من سورة النساء.

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأحكام باب السُّنْعِ وَالطَّاعَةِ لِلْإِمَامِ مَا لَمْ يَكُنْ بِمَعْصِيَةِ رَسُولِهِ ﷺ، وَاسْلَمَ فِي كِتَابِ الْإِمْلَةِ بَابِ وَحُودِ طَاعَةِ الْأَمْرِ، فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ وَلَمْ يَكُنْ فِي الْمَعْصِيَةِ بِرَسُولِهِ ﷺ وَالْمَلِكِ لَهُ مِنْ عَدْلِهِ أَمْرٌ عَصَى عَنْ وَحْيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

مِنْ أَصُولِ أَهْلِ السُّنَةِ وَالْجَمَاعَةِ.

الْإِيمَانُ بِكُلِّ مَا زُوِدَ فِي السُّنَةِ مِنَ الْأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ الْمَقْبُولَةِ عَنِ الرَّسُولِ ﷺ، كَالْأَحَادِيثِ فِي الْإِسْرَاءِ وَالْمَعْرَاجِ، وَالْفَرَاطِ السَّاعِي، وَنَحْوِهَا الْغَيْرِ وَهَذِهِ، وَأَحْوَالُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

الْإِسْرَاءُ وَالْمَعْرَاجُ

الْإِسْرَاءُ الْمَعْرَاجُ ذُعَابُ الرَّسُولِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ عَلَى الْبُرْقَانِ لَيْلاً. خُفُوذُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَضْحَنَةً جَبْرِيلَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ إِلَى السَّمَاءِ السَّامِعَةِ، ثُمَّ عَوْدَتُهُ إِلَى مَكَّةَ فِي نَفْثِ اللَّيْلَةِ.

وَقَدْ وَرَدَ نَعْيُ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَمِنْهُ: (وَأُنْزِلَ الرَّسُولُ ﷺ أُنْزِلَ بِالْبُرْقَانِ فَرَكِبَهُ حَتَّى أَتَى بَيْتَ الْمَقْدِسِ. فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ وَضَلَّ بِهِ رُكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ، فَاسْتَمْتَحَ جَبْرِيلُ، فَصَحَّ لَهَا، وَخَبَذَ الرَّسُولُ ﷺ وَجَبْرِيلُ الشَّوَابِ السَّيِّعَ، وَنَلَفَ الرَّسُولُ ﷺ مَبْرُزَةَ النَّهْيِ، وَفَرَضَتْ عَلَيْهِ الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ ثُمَّ عَادَ مِنْ لَيْلِهِ^(١)).

• الْإِسْرَاءُ وَالْمَعْرَاجُ مِنْ مُعْجَزَاتِهِ ﷺ وَمِنْ الْأَدَلَّةِ عَلَى حَقِّهِ سُبْحَانَهُ

(١) أخرجه البخاري في كتاب هذه الخلق باب ذكر الملائكة صلوات الله عليهم برقم ٣٢٠٠٧. وصححه في كتاب الإيمان باب الإسراء برسول الله ﷺ إلى السموات وقرآن الصلوات برقم ١٦٦ في حديث طويل. والبرقاني - رحمه الله - يهبط طويل فوق السماوات وقرون البحر يضيء سافرة عند تنهيه بكرة. سورة النهر: شجرة عظيمة في السماء السابعة ونهي إليها علم الأولين والآخرين ولا يتبدعا



١ . أحب يصح أو خطأ مع تصحيح الخطأ فيما يأتي .

- المعراج هو رحلة الرسول ﷺ من مكة إلى بيت المقدس . []
- من أصول أهل السنة والحجامة الإيمان بكل ما ورد عن رسول الله ﷺ من أحاديث صحيحة . []
- الإسماء هو ضفود النبي ﷺ فضة حبريل عليه الصلاة والسلام إلى السماء السابعة . []

٢ . ما معنى الإسماء والمعراج ؟

٣ . في الإسماء والمعراج دليل على صفة الرسول ﷺ ، اشرح ذلك

٤ . من قرئت الصلاة ؟ وعلام يدل ذلك ؟

- الإيمان بعقبة القبر وهي سؤال الميت إذا دفن في قبره عن ربه ودينه وسبه ﷺ
- الإيمان بنعم القبر وعذابه، وهو إما روضة من رياض الجنة، أو حفرة من حفر النار
- ورقة تفصل أحوال القبر في حديث أنس - رضى الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «إن العبد إذا وُصِح في قبره وتُرى عنه أصحابه - وإية تسمع فرح معاليهم - أنه ملكان^(١) فيقعدونه فيقولان: ما كنت تقول في هذا الرجل؟ ليخبريه ﷺ؟ فلما تألؤم فيقولان: أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال له: انظر إلى مقعدك من النار، قد أنشأت لك يوم مقعداً من النار - فبرأهما جميعاً - ولما المائت والكافر فيقال له: ما كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول: لا أدري، كنت أقول ما يقول الناس، فيقال: لا فرت ولا نلت، ونصرت عطفوني من حديد خربة فينصب صخرة تشعها من يده عبر الثقلين^(٢)».
- ولذا بحث عل المسلم أن يؤمن بعذاب القبر ومعهم وأن يستعد لما بعد الموت جيداً وبخيراً وفيه قد نرّكه أهله وأصحابه ولا يعمه إلا عمله الصالح.

الأسئلة

- ١ - ما أراد عبدة القبر؟
- ٢ - مع تحرر الرجل إذا وُصِح في قبره؟
- ٣ - ما حواف المؤمنين إذا سئل في قبره؟
- ٤ - ما حواف الكافر لو المائت إذا سئل في قبره؟
- ٥ - ماذا يعني للمؤمن أن يفعل حتى ينجو من عذاب القبر؟
- ٦ - قال تعالى ﴿يَتَّبِعُ اللَّهُ الْغَيْرَ﴾ أَسْمُوا الْقَوْلَ الشَّيْءَ الْخَيْرَ فِي الْحَبْرِ وَالْأَجْرَ وَأَوْفَعِلْ أَنَّهُ لَطِيفٌ وَيَفْعَلْ اللَّهُ مَا يَشَاءُ^(١)، اذكر بعض المبادئ والمعبر من هذه الآية

(١) وما شَكَرَ وَمَنَّى كَمَا فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قُبِرَ النَّبِيُّ أَلَا تَتَذَكَّرُونَ لَوْ أَنَّ لِرَبِّكَ حَالاً لَأَحْدَاثُ الْفِكَرِ وَالْأَسْرِ الْفِكَرِ» أخرجه الترمذي في كتابه الفتن باب ما جاء في عذاب القبر برقم ٢٩ وقال أبو حنيفة: حديث حسن صحيح.

(٢) أخرجه البخاري في كتابه الفتن باب ما جاء في عذاب القبر برقم ١٣٧٥ واللفظ له، ويسلم في كتاب الجنة وسموها باب عرض مقعد الميت من الجنة والفرد عليه برقم ٢٨٧٠

(٣) سورة البقرة آية ٢٧

فَإِذَا قَامَتِ الْقِيَامَةُ بَعَثَ اللَّهُ الْأُمَرَاءَ عَلَيْهِمْ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ.

النصائح بين العام يكون بأن يحيط المطلوب من حسنة الظالم ، فإذا لم يكن له حسنة أخذ من

سَيِّدِي الظُّلُومِ قُوبِيعَتْ عَلَى الظَّالِمِ

(٣) دولة الإمام أحمد ٢/٤٩٠ والمحاكم في المسند في كتاب التصديقات تفسير سورة حم المائدة ج ١ ص ١٦٨ غرلاً غير متقوية الدليل القاضي والمحاكم وغازي الشارح على إيراد هذه التفسيرات والفتاوى من القطعة الصريحة على الوجه



١ - أكمل ما يأتي

قال رسول الله ﷺ ((بها لن تقوم - يعني الساعة - حتى تروا قلها عشر أيا)) فذكر الدخان والدجال و

٢ - متى كيف تختار الناس يوم القيامة؟

٣ - متى يحدث الله الأموات؟

٤ - متى يدخل الجنة من كان عليه لأحد مطلعة أو دين؟

٥ - متى يدخل النار من كان عليه لأحد مطلعة أو دين؟

٦ - ماذا حدث الرسول ﷺ من الدجال؟

- من أصول أهل السنة والجماعة عدم القطع لأحد من أهل القبلة بحدوث أو نفي إلا بقرينة شاهدة لا يثبت ذلك، بل يؤخذ من النصيب الثقات، ويقتلون على الذنوب العظام.
- من شهادة الرسول ﷺ بأنه من أهل الجنة لقوله صلى الله عليه وآله وسلم: «أنا سيد كل أهل الجنة» لا يثبت من غيره، ومن شهد لهم الرسول ﷺ بذلك العشرة المشروعة عليهم: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وأبو سفيان، وأبو ذر، وأبو جابر، وأبو بصير، وأبو رباح، وأبو عبيدة، وأبو جهم، وأبو سفيان، وأبو ذر، وأبو جابر، وأبو بصير، وأبو رباح، وأبو عبيدة، وأبو جهم.
- وقد شهد الرسول ﷺ بغير هؤلاء العشرة بالجنة مثل:
- الحسن والحسين رضي الله عنهما، فقد قال ﷺ: «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة»^(١).
- وعثمان بن عفان الذي أخبر ﷺ أنه من السبعين ألفا الذين يدخلون الجنة بسلام ولا حساب^(٢).
- الكاظم الذي مات على الكفر بعد سماعه بالإسلام لا شك أنه من أهل النار.

الأسئلة



- ١ - هل يجوز لمسلم أن يحكم لأحد من أهل القبلة أو النار والرسول لم يشهد له بذلك؟
- ٢ - هل يجوز أن يحكم لكافر بعد سماعه عن الإسلام أنه من أهل النار وهو لم يثبت نفيه؟
- ٣ - إذا شهد الرسول ﷺ لأحد من أهل القبلة بماذا ثبت عليها جماعة؟
- ٤ - عدّد أسماء العشرة المشروعة بالجنة.

(١) أخرجه البيهقي في كتابه المذهب عنه صاحب المصنف والطبري في تاريخه ٣٧٦٨ وقال أبو عيسى الرمذي حدثني حسن صحيح

(٢) أخرجه البخاري في كتابه التاريخ عنه صاحب المصنف وأبو جابر سمعوا أبا بصير يحدث بسم الله في كتاب الإيمان باب الدليل على دخول

طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب ولا عذاب بزم ٢١٩

ثانياً : الحديث

مقدمة

الحمد لله الذي أتم علينا النعمة وأكمل لنا الدين ورحمنا، والصلاة والسلام على المبعوث وحجة الملائكة، نبياً وديراً، وذاً إلى الله وسراحاً صبراً وعلى الله وصحة والسامعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد .

فهذا مقرر الحديث لصفه السادس الابتدائي الفصل الدراسي الثاني بصورته الجديدة الذي نرجو أن يكون نافعاً للطلاب، ووايماً بالأعراس العلمية والتربوية، وتحقيقاً للأهداف المرجى،

ولقد وحي في التأليف المرحى الأسامي من تدريس الحديث النبوي وهو ربط الطالب بحديث رسول الله ﷺ واستخراج العوائد والأرشادات العبدية المباشرة منه، وبطرق بعد ذلك جهد المعلم . الذي عليه العبء الأكبر في العملية التعليمية والتربوية . ولذا جاءت العناصر للحديث الواحد كما يأتي

- موضوع الحديث الذي يكون في العالب هو الأساس الذي تحدث عنه الحديث . ولا مانع أن يستخرج المعلم مع طلابه موضوعات أخرى للحديث ليرسم على القدرة على الاستنتاج والاسقاط

- كتابة نص الحديث

- التعريف بالراوي وبالإسناد أنه أمرٌ صفة في كل واحد من الرواة لكي يدرها المعلم قسمي في الطلاب الاقتداء بهم

- معنى الكلمات وفيها بيان لمعاني الكلمات التي تحتاج إلى توضيح وشرح

- إرشادات الحديث وهي مستطعة من نص الحديث ولم تخرج عنه وذلك لأجل قوة الربط بالنص وعدم الخروج عنه ولا مانع إذا وجد المعلم الكريم ما يحتاج إلى إضافة وبخاصة مما أرشد إليه حقل المعلم أن يذكر ما يراه مفيداً.

الأسئلة والمناقشة وهي ترحان الأول وتكون في طلبة الدرس ليعتبر الطالب على الإجابة فيذكره المعلم على الصواب ويصحح له الخطأ

والثاني يجرىها في المنزل ليطالع المعلم على مستواه، وبالإسناد في كلا الترتيبين أن الأسئلة موزعة وذلك لكي تربي في ذهن الطالب مختلف قدرات

حي أن تدبر ما للمعلم الكريم أن هناك امرين

(أ) وضع حقل خاص سمي (المعلم) وذلك لإعاقته على بعض التقاطع التي يحسن التركيز عليها

(ب) أن القفد من تدريس مادة الحديث هو تطبيق المعلومات التي يدرسها الطالب، ولذا يسر لطلاب أن يجعل المعلم الكريم هذا ثلثاً هدفاً يسعى إلى تحقيقه بين أبحاث الطلاب

نسأل الله تعالى أن يروانا عملاً وفقه في دية والاستقامة على سنة به محمد صلى الله عليه وسلم. إنه سميع عليم.

المؤلفون

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **وَلَيْسَ مَثَلُ الْخَلِيسِ الصَّالِحِ وَالْخَلِيسِ السَّوءِ كَمَثَلِ الْمُسْكِ وَالنَّافِثِ الْكَبِيرِ ، فَخَالِ الْمُسْكَ إِنَّمَا أَنْ تُجْلِبَكَ وَإِنَّمَا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ وَإِنَّمَا أَنْ تُجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً ، وَنَافِثِ الْكَبِيرِ إِنَّمَا تُخْرِقُ بِنَابِكَ وَإِنَّمَا أَنْ تُجِدَ مِنْهُ رِيحًا خَبِيثَةً .** أخرجه البخاري ومسلم^(١).

التفسير بالرواي :

هو الصحابي الجليل أبو موسى عبد الله بن قيس الأشعري - رضي الله عنه -، أسلم بمكة وهاجر إلى الحبشة، ونزل إمارة البصرة في عهد عمر رضي الله عنه وأقرأ أهل الكوفة القرآن وعلمهم الفقه وكان حسن الصوت بالقرآن، نزل سنة الثنتين وأربعين من الهجرة رضي الله عنه.

معاني الكلمات :

الكلمة	معناها
المُسْكُ	نوع من الطيب ذي الرائحة الزكية
الْكَبِيرُ	توفد الخدام.
تُجْلِبَكَ	يعطيك بدوب تمن.
تَبْتَاعَ	تشتري
رِيحًا خَبِيثَةً	رائحة كريهة.

(١) أسرى البخاري في كتاب البرج باب في العلم ورجع الشك رقم ٢٦٠١، ومسلم في كتاب البر والصلوة والأدب باب استخفاف جماعة الصالحين وجماعة الزهاد - رقم ٢٦٢٨ والموطأ لمسلم.



- ١ - اهتمام الإسلام بتوجيه أبنائه إلى ما فيه خير لهم في الدنيا والآخرة.
- ٢ - الخليل الصالح والصديق الطيب يحسن الإنسان على أمور الخير ويحذره من الشر.
- ٣ - الصديق الذي له أثر مميّز على صديقه في أعماله السنية: ترك الضلالة، وعقوق الوالدين، وإيذاء الناس، والتدخين، وغيرها.
- ٤ - على المسلم أن يحرص على مصادقة الأحيار، وأصحاب السلوك الحسن وأن يبتعد عن أصحاب الأفعال السيئة.

أسئلة المناقشة



- ١ - اشرح قوله ﷺ : «إنما مثل الخليل الصالح كحامل المسكة».
- ٢ - ما الذي مستفيد من مجالسة الصالحين؟
- ٣ - من يصف بالفداء في الكلام، وإيذاء الآخرين، وشرب الدخان والسهر في الليل هل هو صديق صالح أم سيء؟ اذكر السبب.
- ٤ - لماذا حث الإسلام على مصادقة الأتقياء؟

أسئلة الواجب



- ١ - اذكر ثلاثاً من صفات الأحيار الذين تستحب مصادقتهم
- ٢ - اذكر ما نعرفه عن عبدالله بن قيس الأشعري رضي الله عنه
- ٣ - قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا الَّذِينَ يَرَوْنَ قَوْمًا يَسُوذُونَ وُجُوهَهُمْ لِبُئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾^(١)

(أ) اذكر بعض الصفات التي حذر الله منها

(ب) هل هذه صفات الصديق الصالح أم صفات الصديق السيء؟

(١) سورة الممتحنة آية ٦٦

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: خاء رُحِّلَ إلى رسول الله ﷺ قال: مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِشَيْءٍ صَحَابِي؟ قال: (أُمُّكَ) قال: ثُمَّ مَنْ؟ قال: (ثُمَّ ثَمُّكَ) قال: ثُمَّ مَنْ؟ قال: (ثُمَّ ثَمُّكَ) قال: ثُمَّ مَنْ؟ قال: (ثُمَّ ثَمُّكَ). أخرجه البخاري ومسلم^(١).

التعريف بالراوي :

هو الصحابي الخليل أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي، أسلم عام حير في السنة السابعة للهجرة، وحفظ كثيراً من الأحاديث لحلاوته رسول الله ﷺ، ويُعدُّ أكثر الصحابة رواية وحفظاً للحديث، توفي سنة سبع وخمسين من الهجرة رضي الله عنه.

إرشادات الحديث :

- ١ - وجوبُ برِّ الوالدين، وطاعتها وعدم عصيائها
- ٢ - الوالدان أقرب الناس إلى الإنسان وأحقُّهم بصحته وبرِّه
- ٣ - عظم حقِّ الأم حيثُ تكرَّر الوصية بها ثلاث مرات.
- ٤ - بين برِّ الوالدين: طاعتها واحترامها، وعدم عصيائها، أو قطع كلامها، أو إيذاؤها والدعاء لها في الحياة وبعد الممات وزيارة أسدظلوما
- ٥ - طاعة الوالدين سبب في دخول الجنة، وعصيانها سبب في دخول النار.

سئلة المناقشة :

- ١ - من أحقُّ الناس بحسن ضَمَّةِ الإنسان؟
- ٢ - لماذا عظم حقُّ الأم على حقِّ الأب؟
- ٣ - اذكر ثلاثة من الأشياء التي يُحرِّم على المسلم أن يتعامل بها والديه أو أحدهما.

(١) أخرجه البخاري في كتاب الآداب، باب من أهدى الناس بحسن الضمعة، رقم ١١٩٧١، ومسلم في كتاب البر والصلة والآداب، باب بر الوالدين وألينا ابنه به رقم ٦٥١٤، والموطأ له.



ص ١ - قال تعالى : ﴿ وَفَصِّنْ وَفِيكَ الْأَنْفُسُ وَالْأَلْيَاءُ وَالْأَعْدَاءُ الَّذِينَ أَحْسَنُوا إِلَىٰ بَيْنِنَا أَنَا بَيْنَهُمْ وَعِنْدَكَ الْحَكِيمُ أَحَدُهُمَا أَنِ يَلْعَنُ اللَّهُ لَأَن تَقُولَ لَمْ أَفْعَلْهُمَا وَلَا لَنْفَعَهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ۝٢٧﴾ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الْمَلِكِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَأَرْثَالَيْكَ سَوِيًّا ۝٢٨﴾ .

(أ) استخرج من الآية ثلاثة أمور عن الإحسان إلى الوالدين .

(ب) ذكّت هذه الآية على جعفر حقوق الوالدين . وضح ذلك .

ص ٢ - صحّح العبارات الآتية .

(أ) عصيان الوالدين وإيذاؤهما سبب في دخول الجنة .

(ب) ير الوالدين يقتصر عليها حال حياتها .

(ج) ليس من البرّ بالوالدين إكرام صديقتها .

ص ٣ - اذكر ما تعرفه عن أبي هريرة رضي الله عنه .

للمعلم :

• دكّر بمصر الأدلة السبعة لوجوب طاعة الوالدين وتحريم عصيانهما .

• دكّر بصور متنوعة لطاعة الوالدين .

• دكّر بصور متنوعة لعصيانها .

• نجّس دكّر بمصر الشواهد والنصوص في ذلك كفصة أصحاب الفار اطر صحيح البخاري كتاب

الميراث باب إذا اشترى شيئاً لغيره بميراثه فزني برفق ٢٢١٥ ومسلم في كتاب الذكر والدعاء والتوبة

والاستغفار باب فصة أصحاب النار الثلاثة والنوسل مصالح الأعيال برفق ٢٧٤٣ .

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قالوا يا رسول الله، أي الإسلام أفضل قال: ومن سب المسلمون من لسانه وزينه. أخرجه البخاري ومسلم^(١).

التحريف بالتروي :

سبق ترجمته في الحديث الحادي عشر.

إرشادات الحديث :

- ١ - جرح الإسلام على استغابة أعضاء الإنسان كلها وعدم تحريمها.
- ٢ - اللسان نعمة من الله تعالى فعل المسلم استغابة في أمور الخير كالذكر والفرادة وتعلم العلم وبحيها
- ٣ - بحسب الخطر من استخدام اللسان في المعاصي كالكذب والغيبة والسب والنسب وبحيها
- ٤ - اليد نعمة من الله تعالى بحسب الخطر من استعمالها في معصية الله تعالى
- ٥ - محرم التعدي على الآخرين وأخذ حقوقهم وإن كان شيئاً بسيطاً.

أسئلة المناقشة :

- س١ - أي حصيل الإسلام أفضل؟
- س٢ - اللسان نعمة من الله تعالى فكيف يتم استعماله؟
- س٣ - يجرس الإسلام على أن يكون المسلم مستغياً في قوله وفعله كيف استحدثت هذه المعاني من الحديث؟
- س٤ - يكره عيوب الآخرين هل يندب من التعدي عليهم؟

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأيمان باب أي الإسلام أفضل رقم ١١، ومسلم في كتاب الأيمان باب أي حصيل الإسلام، وأي أمور لم يزل وهم ١٢



- س ١ - ما حكم أحد الظلم والمضطرة من زميلك بدون إذن؟
 س ٢ - اذكر بعض الأمثلة على استعمال اللسان واليد في أمور الخير
 س ٣ - اذكر ما نعرفه عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.
 س ٤ - هل يجوز نقل الكلام الذي يُنسبُ العداوة والفُرقة بين الأصدقاء؟

للمعلم :

- يهدف الإسلام إلى استقامة أئمة عضولهم وجوارحهم.

يُفَسِّرُ بالعلم أن يذكر بعض الوسائل المعبية على استقامة اليد واللسان مثل : تعويد اللسان على قراءة القرآن، والتذكر، والكلام المباح، وتعويد اليد على عدم التعدي على الآخرين، وكذا التحويم من عوافف الاعتداء على الآخرين في الدنيا والآخرة.



الحث على طلب العلم الشرعي

الحديث
الرابع عشر

عن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من بُرد الله به غيراً بعثه في الدين » أخرجه البخاري وصلم^(١).

التعريف بالراوي :

هو الصحابيُّ الجليلُ معاويةُ بنُ أبي سفيانَ صحريُّ حربٍ القرظيُّ الأمويُّ أميرُ المؤمنين ولد قبل البعثة بحمى سنين ، أسلم عام الفتح وهو من كتّاب الرسول ﷺ ، ولّاه عمرُ على الشام ، مات في رجب سنة ستين من الهجرة رضي الله عنه وعن أبيه .

معاني الكلمات :

الكلمة	معناها
بعثه	بعثه

إرشادات الحديث :

- ١ - تصلُّة النَفْثَةِ في الدين على سائر العلوم .
- ٢ - أنَّ من لم يصفه في الدين فقد حُرِّم الخير الكثير .
- ٣ - العلمُ حبةُ القلوبِ و نورُ الصِّائرِ ، وبه يبعثُ المسلمُ و به عل نصيره و يعلو شأنه في الدنيا والآخرة .
- ٤ - إحصاءُ النِّيةِ في طلبِ العلمِ يجعله عادةً يؤجر عليها الإنسان .

(١) أخرجه البخاري في كتاب العلم باب من يرد الله به غيراً بعثه في الدين رقم ٦١ وصلم في كتاب طرقات باب الذي من المسألة رقم ١٠٣٧



س١ - اذكر ما تعرفه عن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما

س٢ - ما الذي أوشد إليه الحديث؟

س٣ - قال البخاري رحمه الله في صحيحه باب التناوب في العلم عن عمر رضي الله عنه قال: كنت أنا وحزلي من الأنصار في بني أمية في زيد وجي من غزالي المدينة وكنا نتناوب القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل يومنا وأمرنا يوما فإذا نزلت جئته بخير ذلك اليوم من الوحي وغيره وإذا نزل فعل جئنا ذلك^(١)، اذكر مواقف هذه الفصحة



س١ - قال تعالى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ سَمِعُوا الْقَوْلَ لَاقِبُونَ﴾^(٢)، ما الذي قلّت عليه الآية؟

س٢ - أكمل الفراغ الآتي:

فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثمرة الله به

س٣ - ضحح العبارات الآتية:

(أ) لا حاجة للإنسان في طلب العلم.

(ب) الإسلام لا يمتد على طلب العلم

س٤ - لماذا يتعلم الناس العلم؟

(١) أخرجه البخاري في صحيحه العلم باب التناوب في العلم برقم ٥٩

(٢) سورة الزمر آية ٩

للمعلم :

- بيان فضل العلم وذكر بعض الأدلة في ذلك مثل قوله تعالى : ﴿ أَفَرَأَيْتُمْ يَتَذَكَّرُ أَلَمْ يَلَمْ ﴾^(١) ، وقوله تعالى : ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالشَّيْكَهُ وَأُوْلُوا الْيَقِينِ ﴾ ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾^(٢) ، انظر كتاب مفتاح دار السعادة لآمن القيم الحوزية رحمه الله فقد استشهد من هذه الآية عشرة أوجه هل فضل المعلم وذكر بعدها مائة وثلاثة وخمسين على فضل العلم .
 - ذكر بعض الوسائل المعينة على طلب العلم كالجلد في الدراسة والقراءة الحرة النافعة وحضور خلفاء المحيط القرآن في المساجد ودروس أهل العلم وسحوها
 - بيان المذهب من العلم وهو العمل ثم الدعوة إليه .
 - بيان آداب طالب العلم كاحترام المعلم ، والتواضع ، والتخلق بالأخلاق الحسنة .
- انظر كتاب الآداب الشرعية لمحمد بن مفلح رحمه الله ج ٢ ص ٣٣ وما بعدها وكتاب حلية طالب العلم للشيخ بكر أبو زيد حفظه الله

(١) سورة العلق آية ١

(٢) سورة آل عمران آية ١٨



المعريف بالبريد :

هو الصحابي الحليل سعد بن مالك بن سنان الجندري الأنصاري، حضر غزوة الخندق مع رسول الله ﷺ، وبيعة الرضواي وعمر الثاني عشرة غزوة، كان من النعماء المحندين، والكثيرين لرواة الحديث عن النبي ﷺ، توفي في المدينة سنة أربع وسبعين من الهجرة ورحم الله عنه.

معاني الكلمات :

الكلمة	معناها
إياكم	احذروا.
مالنا من محالنا	أى لا ينتمى عن الخلق إلى هذه الأماكن
هؤلا أبيتم	ولما امتنعتم.
عش النهر	كفة عن الطر بها حرم الله
المعروف	اسم جامع لكل شئ
المسكر	اسم جامع لكل شر

(12) أخرجه البخاري في كتاب الاستسقاء باب قول الله جل **وَلَمَّا رَأَى الْمَاءُ جَافًا فَلَمَّ** (سورة هود: 41) ومسلم في كتاب الطهارة والبرص باب النهي عن الطهارة في الطهارة وأصله الطهارة. (مجموع الفتاوى: 1/187)



- ١ - يهدف الإسلام إلى الرضا بالجميع المسلم إلى معالي الأمور، لذا جعل لكل شيء أمراً يرضي الناس.
- ٢ - الطريق ليس مكاناً للجلوس، لما يترتب عليه من الأضرار كإيذاء الآخرين بالنسب والغمر والفساد، والإطلاح على أحوال الناس وغيره.
- ٣ - إذا كان لابد من الجلوس في الطريق جعل الحائس أن يرد السلام، ويؤذي المصالح، ويدل الناس على الخبز، ويخبرهم من الشر، ويحبس من يحتاج إلى الإغاثة.
- ٤ - يحرم على من جلس في حديقة عامة أو في الشارع ويحذر ذلك أن يعرض نفسه عما حرم الله.
- ٥ - يحرم إيذاء الآخرين بقول أو فعل.

أسئلة المتابعة :



- ١ - قال ﷺ : «يا أيها المسلمون والطرفاء أكمل الحديث من حفظك».
- ٢ - أين جعل الإسلام للطريق حقاً؟
- ٣ - من حقوق الطريق كف الأذى. وضح ذلك وذكر مثالين على ما يحصل من أذى الناس.

أسئلة الواجب :



- ١ - اذكر ما نعرفه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.
- ٢ - اذكر ثلاثة من حقوق الطريق.
- ٣ - وضح الأفعال الصحيحة والأفعال الخاطئة فيما يلي
 - (أ) الجلوس في الطرقات أثناء أداء الصلاة.
 - (ب) لعب الكرة أمام بيوت الجيران.
 - (ج) عصى البصر عما حرم الله.

منه - أملاً الفراغات الآتية بالكلمات المناسبة -

أدب - البيت - السلام - الحبر - المحببة - الشارع .

(أ) من حق الطريق ود والإرشاد إلى

(ب) الجلوس مع الأصدقاء في أصل من الوفود في

(ج) المشي في الطريق - حبر من العتق فيه .

(د) اللعب يكون في الأماكن لذلك .

للمسلم :

- ياد شعوبه الإسلام بان اعطى كل ذي حق حقه فهناك حقوق لله سبحانه وتعالى ، وحقوق للمسلم وللمؤمنين وللأولاد وللحبراء وغيرهم
- بيان أن المسلم يلتزم بالآداب في كل مكان

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَجَبُ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلِّ خَيْرٍ ابْتِغَاءُ خَيْرٍ مَا يُفْعَلُكَ وَاسْتِعْنِ بِاللَّهِ، وَلَا تَعِزَّزْ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ لَا تَقُلْ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ: فَتَرَايَا وَمَا شَاءَ فَفَعَلَ، فَإِنَّ لَوَقْعَتَهُ عَمَلُ الشَّيْطَانِ». أخرجه مسلم (١).

التعريف بالراوي :

سنن التعريف به في الحديث الثاني عشر.

معاني الكلمات :

الكلمة	معناها
القويُّ	أي في الإيمان والعلم والعزيمة والحسم وغيرها.
على ما يعمدك	من أمور الدين والدنيا.
واسمعي بالله	توكل عليه والحق إليه.
ولا تعجز	عن العمل.
وإن أصابك شيء	من أقدار الله المؤلمة.
عمل الشيطان	من الوسوسة والتأنيب على الماضي.

(١) أخرجه مسلم في كتاب القدر باب في الأمر بالقوة وترك العجز والاستعانة بالله واستعاضة القلوب عنه ٢٦٦١ وأبو داود في المقلعة باب في القلوب رقم ٢٩ والبيهقي في المسند الكبرى في كتاب أبواب القاصي باب فضل المؤمن القوي الذي يقوم بأمر الناس ويحضر على أفعالهم

- ١ - الإسلام يرشد المسلم إلى أن يكون قوياً في إيمانه وعلمه، وإرادته، وحسنه.
- ٢ - المؤمن القوي يعني أن يستعمل قوته في طاعة الله تعالى ومساعدة الآخرين.
- ٣ - المؤمن فيه خير ولو كان ضعيفاً.
- ٤ - على المسلم ألا يكون كسولاً أو عاصراً عن فعل الخير.
- ٥ - يجب على المسلم في جميع أفعاله أن يستعين بالله ويُلجأ إليه في الشراء والصرف...
- ٦ - وحيث الإيمان بالقضاء والقدر والصبر على المصائب.
- ٧ - عن رسول الله ﷺ عن قول (لن) ندعاً على ما فات لأنها مفتاح لوسوسة الشيطان وفيها تسخط على قدر الله تعالى.

أسئلة المصائب:

- ١ - ما معنى قوله ﷺ «احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز»؟
- ٢ - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «المؤمن القوي خير» ، أكمل الحديث من حفظك.
- ٣ - يجب الإيمان بالقضاء والقدر كيف عرفت ذلك من الحديث؟
- ٤ - ماذا يجب على من أصيب بمصيبة من مرض أو موت قريب؟
- ٥ - استخرج فائدتين من الحديث.

أسئلة الواجب:

- ١ - اشرح قوله ﷺ «ما من لوطيعة عمل الشيطان»
- ٢ - من خلال ما استعدته من الحديث صم الكلمات الآتية في ثقل مصدرة:
الاستعانة ، القوة ، عدد ، حرص
- ٣ - صيغ العبارات الآتية
(أ) المؤمن القوي هو الذي يأتي إلى الصلاة متأخراً
(ب) تنهت أوامر الوالدني من المحرم للمي عنه
(ج) المصائب ليست من أقدار الله
(د) المؤمن بالقوة قوة الجسم فقط
- ٤ - اذكر ما تعرفه عن أبي هريرة رضي الله عنه.

للمعلم :

- بيان أنواع القوة المذكورة في الحديث وتكون في الإيمان، كما تكون في العلم، وتكون في الزافة والعزيمة كما تكون في الجسم.
- العرض من هذه القوة النفوي على طاعة الله تعالى.
- بيان أن كل ما يحدث فهو بعطاء الله وقدره، ويراجع في ذلك كتاب فتح المجد شرح كتاب التوحيد للشيخ عبدالرحمن من حسن رحمه الله.
- حبه العمل والنشاط من أهم فوائد هذا الحديث فليحذا التذكير عليه

عَنْ أَبِي ثَوْبَانَ الْأَشْجَرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَالْإِسْتِظْنَانُ ثَلَاثٌ: فَإِنْ أَقْبَنَ لَكَ رَأً لَا تَرْجِعْهُ، أَمْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ (١).

التعريف بالراوي :

سبق التعريف به في الحديث الحادي عشر

معاني الكلمات :

الكلمة	معناها
الاستظنان	طلب الإقْن بال دخول.
ثلاث	ثلاث مرات.

إرشادات الحديث :

- ١ - للاستظنان أدب يجب تعلّمها لبطفا المسلم في حياته
- ٢ - من أدب الاستظنان أن يُطْرَق الباب ثلاث مرات، ويكون بين كل مرة ومرة فاصلٌ زمني ليعطي فرصة لإجابة من يسمعه، ولا مانع من الزيادة على ثلاث إذا حلب على ظله عدم سماع صاحب المنزل لطرقه.
- ٣ - إذا أُقْبِنَ للإنسان ولا يرجع بدون أن يتصانق من ذلك.
- ٤ - الاستظنان يكون بالطرق الذي يشمعه من في الداخل، ولا يكون بلزعاج ولا عنجه السهارة أو الدراخ، ولا بالأصوات المرتفعة، ولا بإطالة صخط جرس البيت.
- ٥ - الاستظنان يكون لدخول البيت ولدخول الفصل وللأماكن الخاصة
- ٦ - المسلم لا بدخل على أحد في عمرته الخاصة إلا بعد الاستظنان به

(١) أخرجه مسلم كتاب الآداب باب الاستظنان رقم ٦١٥٤ واللفظ له أخرجه البخاري بلفظ مختلف في كتاب الاستظنان باب التسلّم والاستظنان ثلاثاً رقم ٦١٥١

أسئلة المناقشة :

- س ١ - قال تعالى : ﴿وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَلَسْتُمْ بِأَعْيُنِهَا وَكُنْتُمْ حِجَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ تَذَكَّرُوا﴾ (٢٨) فإن لم تجدوا فيها أحدا فلا تَدْخُلُوا حَتَّى يَخْرُجَ إِلَيْكُمْ فَيَقُولَ لَكُمْ أَرَبِغُوا فَأَرَبِغُوا أَوْ لَمْ يَأْذِنْ لَكُمْ وَاللَّهُ يَمُنَّ بِالْعَمَلِ غَيْرُ (٢٩) . استنتج من الآيتين آداب الاستئذان
- س ٢ - ما المراد بالاستئذان ؟ وكيف يكون ؟
- س ٣ - استخرج فائدتين من فوائد الحديث

أسئلة الواجب :

- س ١ - ماذا يفعل من لم يؤذن له بالدخول ؟
- س ٢ - صيغ علامة (✓) أو (✗) وصحيح الخطأ :
- (أ) يجوز الطر من ثقب الباب ()
- (ب) لا مانع من الزيادة على ثلاث مرات إذا لم يسمع من في البيت ()
- س ٣ - ايسر فسر الاستئذان ؟
- س ٤ - اذكر ما نعرفه عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه .

للمعلم :

- غرض الآداب العامة في موسى التلايف ومنها أدب الاستئذان .
- بيان حرص الإسلام على حفظ العورات في البيوت والمنز على أهلها عشرعية الاستئذان .
- بيان أن للاستئذان آداب كثيرة منها .
- طرق الباب مرفوز .
- عدم وقوف المستأذن مقابل فتحة الباب بل يتحنى عنه جهة أو يساراً .
- إذا قيل من بالباب فقل فلان من فلان ولا تقل وأنا لأنها تصنيق على كل أحد وفي الحديث عن جابر رضي الله عنه أنه طرق على النبي صلى الله عليه وسلم الباب فقال له ومن ذا ؟ فقلت : أنا فقال : وأنا أنا كأنه كثرها (٣٠) .

(٢٨) سورة النور الآية ٢٧ ، ٢٨ ، استظفوا بها الاستئذان

(٢٩) الفهرج البخاري في كتاب الاستئذان باب إذا قال من ذا فقال لها ومن ؟ ١٢٥٠

عن أنس - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ مِنْ حَلَاوَةِ الْإِيمَانِ، مَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولَهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا بِيَدِهِمَا، وَأَنْ يُحِبَّ لِقَاءَ رَسُولِهِ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا اللَّهُ. وَأَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَغُورَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ أَنْ أَتَاهُ بِهِ مَعَهُ يَكْرَهُ أَنْ يُغْلَبَ فِي الشَّرِّ أَحْرَجَهُ الْحَارِثِيُّ وَمُسْلِمٌ^(١)».

التعريف بالراوي :

هو الصحابيُّ الحليل أبو حمزة أنس بن مالك الأنصاري الحرشي، قَدِمَتْ بِهِ أُمُّهُ أُمُّ سَلِيمٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَهُ عَشْرٌ مِنْ أَهْلِهِ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ هَذَا أَنَسٌ عِلَامٌ بِجَمَلِكَ حَبِيبٌ وَدَعَا لَهُ فَقَالَ (اللَّهُمَّ أَكْثَرُ مَا لَهُ وَلَدٌ) وَأَدخله الحنفية^(٢)، وهو من أكثرين لرواية الحديث عن الرسول ﷺ، وآخر من مات من الصحابة في البصرة وذلك سنة ثلاث وتسعين من الهجرة رضي الله عنه

معاني الكلمات :

الكلمة	معناها
ثلاث	ثلاث حصال أو صفات
حلاوة الإيمان	لذة الإيمان وهي : الطمأنينة في القلب وراحة النفس وحب القيام بالطاعات.
لا يحب إلا الله	لا يحب إلا من أحل الله تعالى

إرشادات الحديث :

- ١ - للإيمان طعم لا يجده إلا من اتصف بصفتي المؤمنين الصادقين.
- ٢ - من صفات المؤمنين أن يقدم محبة الله تعالى ومحبة رسوله ﷺ على محبة جميع الخلق حتى الوالد والولد والنفس.
- ٣ - من أحب الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم أطاعهما باتباع أوامرهما واستجاب نواهيها.

(١) أخرجه البخاري في كتاب الإيمان باب حلاوة الإيمان رقم ١٦٠٠. وصالح في كتاب الإيمان باب بيان حصال من اتصف به وجد حلاوة الإيمان رقم ٤٢٧ والموطأ له

(٢) قال أنس لقد دعيت من صلي سوري ولد ولدي مائة ورحمة وعشرين وإن أرمي الشتر في القدر مبروء ليطر الإحسان لاني حبر رجة الله



عن جرير بن عباد - رضي الله عنه - قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ لَا يَرْحَمِ النَّاسَ لَا يَرْحَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (١) أخرجه مسلم والترمذي.

التعريف بالراوي.

هو الصحابيُّ الحليُّ جريرُ بنُ عبادٍ السَّحليُّ رضي الله عنه، شارك في المعارك بعد النبي ﷺ وكان له أثرٌ عظيمٌ في فتح القنسية، وروى عدداً من الأحاديث عنه ﷺ، قال جرير: ما جئني النبي ﷺ منذ أسلمت ولا رأيي إلا نسم في وجهي، نولي سنة إحدى وخمسين من الهجرة رضي الله عنه

إرشادات الحديث:

- ١ - رحمة المسلم للناس سببٌ في رحمة الله تعالى له
- ٢ - رحمة الناس من صفات المؤمنين الصادقين.
- ٣ - احترام الناس، ومساعدتهم، والعطف عليهم، ورعاية اليتم من الرحمة بهم
- ٤ - معاملة الخدم والسائقي والغلمان معاملة حسنة وعدم إبدائهم من الرحمة بهم
- ٥ - من يوصف بمعدة العظيمة والحياء والفشوة ليس به رحمة بالناس

أسئلة المناقشة:

- س ١ - اذكر بعض صفات المؤمن التي يحياها الله تعالى
- س ٢ - ما نتيجة عمل من يرحم الناس؟
- س ٣ - اذكر قصة مما نعرف فيها بيان للرحمة؟

(١) أخرجه البخاري في كتاب الألقاب باب رحمة الناس واليهام برقم ٦٠١٣، وأخرجه مسلم في كتاب الغيابة باب رحمة ﷺ الصادق والعدل والرفيع وحسن ذلك رقم ٢٣١٩ واللفظ له، والبيهقي في كتاب البر والصلة، باب ما جاء في رحمة المسلمين رقم ٦٩٢٢ وقال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح



س ١ - قال الله تعالى لرسوله ﷺ ﴿ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ عَلَىٰ مَا أَنْذَرْتَهُمْ وَلَوْ أَنَّكَ لَقُلْتَ قُلُوبَهُمْ لَا يَفْقَهُوْنَ ۚ ﴾ (١) الآية

ما الصفات التي حذر الله تعالى منها في هذه الآية الكريمة؟

س ٢ - ضيغ الخطأ في العبارات الآتية :

(أ) إيذاء الناس سب في رحمة الله تعالى.

(ب) الشدة من صفات المؤمنين.

(ج) العطفة مع الوالدين من الإحسان إليها

س ٣ - ماذا يجب عليك نحو المغافلين؟

س ٤ - اذكر ما تعرفه عن تحرير عبد الله المحلي رضي الله عنه

للمعلم :

- الرحمة تشمل كل ما يجب أن يرحم من الخلق ، يحس فكر بعض الصور والشواهد على الرحمة ، انظر صحيح البخاري كتاب الأدب باب رحمة الولد وتقبيله ومعافاته ، وهم الباب ١٨ وباب رحمة الناس والهاشم رقم الباب ٢٧

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُؤْمِنُ أُمَّتُكُمْ حَتَّى تُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ لِحِرَةِ الْحَارِيِّ وَمُسْلِمٍ»^(١).

التعريف بالراوي :

حسن التعريف به في الحديث الثامن عشر.

إرشادات الحديث :

- ١ - المحبة من صفات المؤمنين الصادقين.
- ٢ - من كمال الإيمان أن يحب المسلم لأخيه المسلم ما يحبه لنفسه وإن بكر، ما يكرهه لنفسه.
- ٣ - الحسنة والحيطة، والعصاة أمرأش تنقض الإيمان.
- ٤ - من محبة أخيك المسلم أن تصحح خطأه، وترشده إلى الخير، وتكف عن طلبه.
- ٥ - عل المسلم أن يجتز من كل ما يؤثر في المحبة كالإمامة^(٢) وغيرها.

أسئلة المناقشة :

- ١ - المحبة، والبغض كلمتان متقابلتان اذكر بعض العروق بينهما
- ٢ - ما علامة محبتك لأخيك المسلم؟
- ٣ - مما يدل على نقصان الإيمان: حسدك لأخيك المسلم، وضح ذلك

(١) أخرجه البخاري في كتاب الإيمان بلفظه عن الإمام أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه ولم يصرح في كتاب الإيمان بلفظه القليل عن أن يحسن حاله الإمام أن يحب لأخيه المسلم ما يحب لنفسه من الخير ولم يصرح

(٢) الإمامة هي أن تحب كل خير لنفسك دون الناس من



- س١ - قال رسول الله ﷺ : «سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله .. » وذكر منهم «ورحيلان غلبا في الله ، اجتمعا عليه وافترقا عليه» صنف عليه^(١) .
- ما الحزاء الذي ذكره الرسول ﷺ لمن غلبا في الله ؟
- س٢ - ما الأسباب الجالبة للمحنة ؟
- س٣ - صبح الكلمات الآتية في تحمل مفيد من حلال ما استخدمته من الحديث
- إرشاد الصَّالِّ ، الحَقْدُ ، مُعاوَنَةُ المُخْتَلَجِ ، غَنَّةُ الوَالِدَيْنِ ، المَعْلَم
- س٤ - اذكر ما تعرفه عن أنس بن مالك رضي الله عنه .

للمعلم :

- يحسن بالمعلم الكريم وهو يحتم دروسه الحديثة أن يركز على صماء القلوب، وهمة الطلاب بمصهم بعضاً، ويفرهم من الصعاب المثبة كالكرهية والحسد والخقد وعبرها
- حيناً دُكِّرَ بعض صعات الصحابة وبخاصة عند هجرة الرسول ﷺ إلى المدينة عندما أُنهي بين المهاجرين والأنصار حتى وصل إلى إثارة بعضهم لبعض في بيوتهم

(١) أخرجه البخاري في كتاب الآداب باب من يقف في المسجد ينتظر الصلاة ويصل المصلي رحمه ٦٦٠ وسلم في كتاب الركعة باب يخطئ
[جاء الصلوة رقم ٦٠٣١]

ثالثاً : الفقه

مقدمة

الحمد لله الذي علّمنا بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، والصلوة والسلام على الرسول الكريم الذي تلقى ما أنزل إليه، ووضح لأمة أحكام الدين، وكُل ما يحتاجون إليه في أمر الدنيا والآخرة وبعد.

قد قال عليه الصلاة والسلام: (مَنْ يُرِدَ اللهَ بِهِ خيراً بعينه في الدين) (١).

وباطلاقاً من ذلك فروت وزارة المعارف تعرض الفقه في جميع المراحل الدراسية منذ إبتدائها، شعوراً بالواجب، وإتزاناً ليُظَمر الحاجة إلى معرفة الأحكام الشرعية، وذلك لأنّ فهم هذا الدين مرتبط بمعرفة أحكامه وتصورها، كما أنّ الحاجة ملّة إليها لكي يتخذ المسلم وثقة على نصيره.

ثم لم نزل الوزارة نقوم بالمراجعة الدورية لمناهجها ومقرراتها حرصاً على الدقة والإتقان، ورساً في التطوير والاستفادة مما أسجد في ميدان التربية والتعليم مما يتعلق بصياغة الأهداف التربوية والتعليمية والوسائل التعليمية، وأساليب التدريس.

وهي ما جاء هذا التاليف الجديد لهذه الفقه في الصف السادس الابتدائي (الفصل الدراسي الثاني) مُرتباً الأسس التربوية في اختيار المحتوى وإرتباطه بالأهداف التربوية، والتحديد في الإخراج، والبهرلة في الأسلوب، واعتبار المصطلحات الواضحة قدر الإمكان، وقد وحي في التاليف الآتي:

١ - إبراز الموضوعات في عناوين موضحة.

٢ - تخصيص حقل خاص بالمعلم يهدف إلى الآتي :-

(أ) لمت انتاء المعلم إلى بعض الحقائق العلمية المرتبطة بموضوع الدرس

(ب) الإشارة إلى مراجع الموضوع عند الحاجة

(ج) توضيح بعض الأحكام والمصطلحات التي تحتاج إلى إيضاح

(د) استكمال ما دُكر مختصراً مراعاة لمستوى الطلاب.

(هـ) أنّ يتمكن المعلم من الإجابة على تساؤلات الطلاب حول بعض الحقائق المرتبطة بالدرس.

عل أن الطالب غير مطالب بما دُكر في حقل المعلم، إلا ما لاند منه لفهم موضوع الدرس.

(١) أخرجه البخاري في كتاب العلم باب من يرد الله به خيراً بعينه في الدين برقم ٧٦ ومسلم في كتاب الركة باب الذي من الله برقم ١٠٣٧

٣ - إبراز بعض المعلومات أو التوجيهات في شكل مثير، مما تدعو الحاجة إلى مبادئه، والذهبي لذلك، مراعاة تسلسل الأفكار في ذهن الطالب، أو التنبيه بذلك على أهميتها وحذب انتباه الطالب لها.

٤ - إيجاد بعض الوسائل التعليمية مما يساعد على الترتيب وحذب اهتمام الطالب.

٥ - وضع أسئلة في نهاية كل درس تركز فيها على الشرح والتحديد، مع إيلاء حثث التطبيق أهمية خاصة.

وفي الختام نود أن نذكر المعلم ببعض الأمور التي تهتم على أدائه لمهته في تدريس العلم الشرعي، وتسهيل فهم الطلاب لشرحه، ومنها

١ - استحضار أن العلم الشرعي دين وتعليمه لطالبه من التبليغ الذي دعا إليه النبي ﷺ بعونه (يلعبوا عبي ولو أبقا)^(١)، كما أنه عادة لا يبدلها الله عز وجل ما لم تكن حالته لوحده

٢ - الاستعانة بالله عز وجل، والإكثار من الذكر والدعاء والاستعاذة، وأن يظهر على المعلم هذ في العلم وشأنه في مسقطه ومظهره وتصرفاته

٣ - إدراك الأهداف العامة للتعليم، وأهداف كل مرحلة، وأهداف المادة التي يدرسها، لأن ذلك يساعد المعلم على ربط الدرس تلك الأهداف واحتياو المصروع والأسلوب الخاص، والفترة على تقويم الطلاب في صوء تلك الأهداف.

٤ - الاستفادة من الوسائل التعليمية المتاحة التي تساعد على توضيح الدروس وفهمها في أذهان الطلاب.

٥ - التنوع في استخدام طرق التدريس المختلفة، واحتياو الطريقة الملائمة لكل درس

٦ - مراعاة المصاعف المعنوية المتعلقة بمصروع الدرس قبل شرحه.

والله سأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه، وأن يسمع به، وعسى الله وسلم على نبيه محمد وعلى آله وصحبه.

صلاة الجمعة

- صلاة الجمعة فرض عين على كل مسلم بالغ عاقل ذكراً مستوطناً .
- ولا تصح إلا بشروط أربعة:
- ١ - الوقت ٢ - حضور جماعة ٣ - الاستيطان ٤ - تقديم خطبتين .

صلاة العيدين

- صلاة العيدين فرض كفاية لقوله تعالى ﴿ قَسَبَ لِرَبِّكَ وَأَتَّعَزَّ ۖ ﴾^(١)
- ووقتها من ارتفاع الشمس إلى الزوال ، وهي ركعتان يجهز فيها الإمام بالفراخ ، يكثر في الأولى سناً بعد تكبيرة الإحرام ، وفي الثانية سناً بعد تكبيرة الانتقال .

صلاة الكسوف

- صلاة الكسوف سنة مؤكدة ، وهي ركعتان ، في كل ركعة ركوعان وسجودان .

صلاة الاستسقاء

- تُشرع صلاة الاستسقاء إذا أجدت الأرض واشتدَّ المطر ، وهي سنة مؤكدة ، يعمل ركعتين ، ثم يجمع الإمام بعدها خطبة واحدة ويدعو فيها

الجنائز

- غسل الميت وتكفيلته والصلوة عليه وهذه فرض كفاية
- صفة الصلاة على الميت أن يقرأ أربع تكبيرات يقرأ بعد الأولى سورة الفاتحة ، ويُغسل على النبي ﷺ بعد الثانية ، ويدعو للميت بعد الثالثة ، وينقب قليلاً بعد الرابعة ثم يسلم عن يمينه تسليمة واحدة

(١) سورة الكهف آية ٦

الرُّكُوءُ

- الرُّكُوءُ هُوَ الرُّكْنُ الثَّلَاثُ مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ ، وَهُوَ وَاحِدَةٌ شَرْعِيَّةٌ مِنْهَا
- ١ - الْإِسْلَامُ ٢ - حُلَّتْ الصَّلَاةُ ٣ - مَضَى مِنْهَا كَامِلَةٌ ، عَدَا الْحَارِجَ مِنَ الْأَرْضِ
- نَحْتُ الرُّكُوءَ فِي سِتَّةِ الْأَعْيَامِ ، وَفِي الْحَارِجِ مِنَ الْأَرْضِ ، وَفِي الْمَدِينَةِ وَالْقَرْيَةِ ، وَفِي غُرُوصِ النَّحْلَةِ
- نَحْتُ الرُّكُوءَ فِي الثَّلَاثَةِ مِنْ سِتَّةِ الْأَعْيَامِ ، وَلَا نَحْتُ فِي الْغَوَائِلِ وَلَا فِي الْمَقْلُومَةِ
- نَحْتُ الرُّكُوءَ فِي الْحُجُوبِ وَالْمَنَازِلِ إِذَا بَلَعْتَ بَصَالًا ، وَعَلَيْكَ عِندَ اشْتِدَادِ الْحَرِّ وَتَضْيَعِ النَّهَارِ ، وَالْوَأْحُ بَعْضُ الْعَشْرِ مِمَّا يَنْفِي بِكُلِّفَةٍ ، وَالْعَشْرُ مِمَّا يَنْفِي بِمَا كُلِّفَةٍ .
- نَحْتُ الرُّكُوءَ فِي الْمَدِينَةِ إِذَا بَلَعْتَ بَصَالًا ، وَمَعْدَلُهُ ٢٠ مَثَالًا ، وَفِي الْقَرْيَةِ إِذَا بَلَعْتَ بَصَالًا أَيْضًا وَمَعْدَلُهُ ٢٠٠ دِرْهَمٍ ، وَالْوَأْحُ مِمَّا رَفَعَ الْعَشْرُ ٢٠.٥ ٪ .
- نَحْتُ الرُّكُوءَ فِي غُرُوصِ النَّحْلَةِ إِذَا تَوَيَّ بِهَا النَّحْلَةُ وَبَلَعْتَ بَصَالًا بِصَافِ الْمَدِينَةِ أَوْ الْقَرْيَةِ ، وَمَقْدَارُ الرُّكُوءِ الْوَاحِدِ إِحْرَاقُهُ رَفَعَ الْعَشْرُ ٢٠.٥ /

رُكُوءُ الْفِطْرِ

- رُكُوءُ الْفِطْرِ وَاحِدَةٌ عَلَى الظُّكْرِ وَالْأَيْمَنِ وَالْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَمَقْدَارُهَا صَاعٌ مِنْ تَمَرٍ أَوْ تَرْتَلُو بِهِ عَمَّا يَنْشَأُهُ النَّاسُ ، وَالْأَمَلُ إِحْرَاقُهَا بِيَوْمِ الْعِيدِ قَبْلَ الصَّلَاةِ ، وَيُحَرِّقُ إِحْرَاقَهَا قَبْلَ الْعِيدِ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ

أَقْلُ الرُّكُوءِ

- أَقْلُ الرُّكُوءِ ثَلَاثَةٌ وَمِائَتَانِ الْمَذْكُورُونَ فِي قَوْلِهِ نَعَالِي: ﴿إِنَّمَا أَفْعَضْتُكُمْ لِلْمَعْرِفَةِ وَالْمُسْكِينِ وَالْمُعْتَبِرِينَ عَلَيْهِمُ الْمُؤَلَّفُونَ مِنْهُمْ وَفِي الرُّكُوبِ وَالْعَشِيرَةِ وَفِي كِبَالِ اللَّهِ وَإِنِّي السَّجْدُ فَرِيضَةٌ مِنْكُمْ اللَّهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [سُورَةُ التَّوْبَةِ آيَةُ ٦٠] .



يستحبُّ الإكثارُ من الصدقة، خاصةً في أوقات الحاجةِ وعلى الأغاربِ المحتاجين، وفي الأزماتِ الفاضلةِ كرمضانَ، وفي الأمكنةِ المأهولةِ كالخربِ الشريفين.

معرفة الصَّوم

الصَّومُ هو: الإِسْكَ بَيْنَ الْعِبَادَةِ عَنْ جَمِيعِ الْمَقْطَرَاتِ، مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ.

حُكْمُهُ

صَوْمُ رَمَضَانَ يَكُونُ مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ الْخَمْسَةِ، وَهُوَ فَرِيضَةٌ فَرَضَهَا اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ وَالنَّبِيُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَسَلَّكُمْ تَقْوَى﴾ (١)، وَمَعْنَى كُتِبَ فَرِيضٌ وَقَوْلُهُ ﷺ: «مَنْ تَزَيَّعَ الْإِسْلَامُ عَنْ حَسْرَةٍ، شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ، وَآتَى الزَّكَاةَ، وَخُتِيَ الْبَيْتَ، وَصُومَ رَمَضَانَ» (٢). وَفَدَّ فَرِيضٌ صِيَامَ رَمَضَانَ فِي السَّنَةِ الثَّامِيَةِ مِنَ الْهِجْرَةِ، وَصَامَ الرَّسُولُ ﷺ شَعْرَ رَمَضَانَ.

شُرُوطُهُ

صَوْمُ رَمَضَانَ لَهُ شُرُوطٌ أَرْبَعَةٌ هِيَ:

- ١ - الْإِسْلَامُ، فَلَا يَجِبُ الصَّوْمُ عَلَى الْكَافِرِ.
- ٢ - الْبُلُوغُ، فَلَا يَجِبُ عَلَى الصَّغِيرِ.
- ٣ - الْعَقْلُ، فَلَا يَجِبُ عَلَى الْمَحْنُونِ.
- ٤ - الْقُدْرَةُ عَلَى الصَّوْمِ، فَلَا يَجِبُ عَلَى الْمَاجِرِ عَنْهُ.

(١) سُورَةُ الشُّرُوحِ آيَةُ رَقْمِ (١٨٦).

(٢) التَّحْرِيجُ الشَّعْرِيُّ فِي كِتَابَةِ الْإِيمَانِ بِمَدِّ مَعْلُومَاتِهِمْ (إِيمَانُكُمْ بِرَقْمِ (٨) وَصَلَّمَ فِي كِتَابَةِ الْإِيمَانِ بِمَدِّ بِلَاحِ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ وَدَعَائِهِ الْعَظِيمِ بِرَقْمِ (١٦) وَالنَّهْضُ لَهُ.



يَدْخُلُ شَهْرُ رَمَضَانَ بِأَحَدِ أَمْرَيْنِ

- ١ - رُؤْيَا هَلَالِ رَمَضَانَ، لقوله ﷺ: «صوموا لرؤيته وأطروا لرؤيته»^(١).
- ٢ - إكمال شهر شعبان ثلاثين يوماً إذا لم يُرَ الهلال لقوله ﷺ: «مَنْ حُصِيَ عَلَيْكُمْ فَأَكْبَرُوا بِهِ، فَشَبَّانُ ثَلَاثِينَ»^(٢).

الثَّابِتُ فِي الصَّوْمِ



يُشْتَرَطُ لِحُدُوثِ الصَّيَامِ بَيَّةُ الصَّوْمِ مِنَ اللَّيْلِ، وَذَلِكَ فِي الصَّوْمِ الْوَاحِدِ، مِثْلُ صَوْمِ رَمَضَانَ، وَصَّامِ الصَّوْمِ، وَالصَّوْمِ الْمُتَّوِلِّدِ.

أَمَّا الصَّوْمُ عَنِ الْوَاحِدِ، مِثْلُ صَّيَامِ يَوْمِ الْأَتَمِّ وَالْحَسْبِ وَالْهَامِ الْبَيْضِ، فَلَا يُشْتَرَطُ بِهِ الثَّابِتُ مِنَ اللَّيْلِ، فَلَوْ نَوَى الصَّوْمَ فِي أَثْنَاءِ النَّهَارِ، صَوْمَةً صَحِيحَةً، يَشْرَطُ أَلَّا يَكُونَ قَدْ تَكَوَّنَ مُقَطَّرًا بَعْدَ طُلُوعِ النُّجُومِ.

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصوم باب قول النبي ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْهَلَالَ صُومُوا» واللفظ له، وبمعنى في كتابه الصَّيَامُ بَابُ وَجوبِ صَوْمِ رَمَضَانَ لرؤية الهلال وأطروا لرؤيته الهلال . - رقم (١٠٨٦)



س١ - عرّف الصوم

س٢ - اذكر الدليل على فرضة صوم رمضان

س٣ - اختر الإجابة الصحيحة لكل فقرة من الفقرات الآتية

أ - صام النبي ﷺ (سبع رمضان - عشر رمضان - سبع رمضان)

ب - فرض صوم رمضان في السنة (الثانية من الهجرة - الرابعة من الهجرة - التاسعة من الهجرة)

ج - من شروط صوم رمضان (نقص الحول - العقل - التمييز)

د - ينتد تحول شهر رمضان (إكمال شوال ثلاثين يوماً - إكمال شعبان ثلاثين يوماً - إكمال شعبان تسعة وعشرين يوماً)

س٤ - يدخل شهر رمضان واحد من أمرين، اذكرهما مع ذكر الدليل

س٥ - بين حكم ما يأتي

أ - تكبث الله من الليل لصوم رمضان ()

ب - بقاء صوم التطوع أثناء النهار ()

س٦ - مثل للصوم الواحد وعبر الواحد

مَنْ يُبَاحُ لَهُ الْفِطْرُ فِي رَمَضَانَ

من أيسر الإسلام، وسأجيب أن أباح الفطر لمن له عذر شرعي، ومن ذلك:

١ - المريض.

٢ - المسافر.

المريض الذي ينشأ عليه الصوم، وكذلك المسافر، يباح له الفطر في رمضان، وعليها الفضاة، لقوله تعالى: ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ (١).

٣ - العاجز عن الصوم، لكن يسهل، أو لم يسهل، لا يرحى زواله، فإنه يفطر، ويُعلم من كل يوم مسكياً، لقوله سبحانه: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ عَنْ كُلِّ يَوْمٍ يَسْكَنُوا﴾ (٢).

فَضَاءُ الصَّوْمِ

عَنْ عَلِيٍّ مَنْ أَفْطَرَ فِي نَهَارِ رَمَضَانَ فَضَاءَ الْإِبَامِ الَّتِي أَفْطَرَ بِهَا إِلَّا إِذَا كَانَ عَاجِزًا عَنِ الصِّيَامِ لِكَيْفَ يَسْتَوْفِرَ لَوْ رَحِمَ لَا يَرَحَى زَوَالَهُ فَلَا يَجِبُ عَلَيْهِ الْفَضَاءُ إِذَا الْوَاحِدُ الْكَفَّارَةُ فَضَط

يَسْتَحْتِ الْمَادُورَةُ إِلَى فَضَاءِ الصَّوْمِ وَكَوْنَهُ الْإِبَامِ مُتَانَعَةً وَيُحَوَّرُ نَمَرُفَهَا

محذر الممطر أن يؤخر الفضاة إلى ما قبل رمضان الآخر، فإن أخره إلى رمضان الآخر لعذر فلا يائم ويحب عليه الفضاة فقط، وإن كان لعذر عظمي حرم ذلك، وعليه التوبة وفضاة الأيام التي أفطر بها والإطعام من كل يوم مسكياً

(١) سورة البقرة، آية رقم (١٨٥)

(٢) سورة البقرة، آية (١٨٥)



- ١ - الْأَكْلُ وَالشَّرْبُ فِي هَذَا رَمَضَانَ عَقْدًا، أَمَا مَنْ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ مَبْنِيًا أَوْ مُتَكَرِّفًا، لَمْ يَصُدَّ صَوْمُهُ.
 - ٢ - إِعْرَاجُ الدَّمِ بِالْمِجَازَةِ^(١)، أَوْ بِالشَّحْبِ إِذَا كَانَ كَثِيرًا، أَمَا إِنْ كَانَ الذَّمُّ قَلِيلًا، فَلَا يُؤَثِّرُ عَلَى الصَّوْمِ، وَمِنْ أَمْثَلَةِ الذَّمِّ الْقَلِيلِ: تَخْرُجُ الذَّمُّ بِسَبَبِ الرُّعَافِ، أَوْ قَلْعِ النَّسِّ، أَوْ الْخَرَجِ، أَوْ مَحْلُلِ الدَّمِ.
 - ٣ - التَّخَلُّصُ عَقْدًا، وَهُوَ إِعْرَاجُ مَا فِي الْعَلَدِ مِنْ طَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ عَنْ طَرِيقِ الْعَمِّ، أَمَا إِنْ خَرَجَ بِعَبْرٍ احْتِثَارًا، فَلَا يُؤَثِّرُ عَلَى الصَّوْمِ.
 - ٤ - إِذْخَالُ شَيْءٍ إِلَى الْجَوْفِ عَنْ طَرِيقِ الْفَمِ، أَوْ غَيْرِهِ، مِثْلُ: الْإِمْرِ الْمُخْذِيَّةِ، وَحَقْنِ الدَّمِ فِي الْعَصَائِمِ.
- مَنْ فَعَلَ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ لَلْعَبْثِ بَعْدَ صَوْمَةٍ، فَإِنْ كَانَ صَوْمُهُ وَاجِبًا نَزَمَهُ الْغَضَاءُ

- إِذَا رَأَيْتَ أَحَدًا يَأْكُلُ أَوْ يَشْرَبُ فِي هَذَا رَمَضَانَ تَأْسِيًا فَذَكِّرْهُ، وَلَا تَتَرَفَّعْ بِسَهْوٍ فِي الْأَكْلِ أَوْ الشَّرْبِ، قَالَ نَعَالٍ: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِسْوَ وَالْعُدْوَانِ﴾^(٢) الآية.
- بُحْرَةُ لِلْعَصَائِمِ الْمَالِقَةِ فِي الْمَضْمَنَةِ وَالْإِسْتِثْنَاءِ، حَتَّى لَا يَصِلَ الْمَاءُ إِلَى حَرَمِهِ

(١) وهي إخراج الدم عن الجسم بآلة وطريق خاصة

(٢) سورة المائدة آية (٢)



س ١ - نُفَكِّرُ مَنْ يَبَاحُ لِمِ الْعَطْرِ فِي رَمَضَانَ

س ٢ - اكمل الفراغات الآتية

(أ) قد يَشْفَرُ الْإِنْسَانُ مِنَ الصَّوْمِ لـ

(ب) يَبَاحُ الْعَطَرُ لِلْمَرِيضِ الَّذِي

(جـ) من أظفر لعل في وجهه عليه

س ٣ - اذكر ثلاثة من مُفْضِدَاتِ الصَّوْمِ

س ٤ - أجب صح (✓) أو خطأ (✗) وضح الخطأ -

(أ) من أكل أو شرب ناسياً بعد صومته

(ب) يَشْفَرُ الصَّوْمُ إِذَا شَبَّ مِنَ الْعَالَمِ دَمٌ كَثِيرٌ

(جـ) يَشْتَحُ لِلْعَالِمِ الْمَالَعَةُ فِي الْمَصْمُوعَةِ وَالْإِسْتِشْقِ

(د) إِذَا حَرَجَ مِنْكَ الْقِيَةُ بِدُونِ احْتِيَانٍ بَعْدَ صَوْمَتِكَ

س ٥ - ضع دائرة حول الإجابة الصحيحة .

(أ) إذا رأيت أحداً يأكل أو يشرب في شهر رمضان

١ - اتَّزَنَّهُ مَأْكُلٌ أَوْ شَرِبَ فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ

٢ - أَذْكُرُهُ بِالصَّيَامِ .

٣ - لَا أَقْتَمُ بِذَلِكَ .

(ب) نكروه المألعة في المصمعة والامشاق

١ - في كل وصوه

٢ - في عُشَلِ الْحَامَةِ

٣ - في الصيام

هناك آدابٌ بشرح للصَّائم مراعاتها في شهر رمضان، منها ما هو واجبٌ ومنها ما هو مستحبٌ، وهي:

- ١- بحثٌ على الصَّائم وغيره أحوال الكذب والعبث والمصيبة والشم في لقوله ﷺ: «مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلُ بِهِ وَالْجَهْلِ، فَلَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ» (١).
- ٢- بحثٌ للصَّائم ما يأتي:

(أ) الإكثار من العبادات بأنواعها، مثل: قراءة القرآن، وفتح الله، والإنفاق في خيره والخير وصلاة التراويح.

(ب) أن يقول إذا شتمه أحد: (إني امرؤ صائم) (٢).

(ج) تأخير السُّجُود ونحوه وتحويل الغُطُور

(د) أن يُعْتَزَّزَ على رُطْبِهِ، فإن لم يجد فضلَ شيءٍ، فإن لم يجد فضلَ ماءٍ.

(هـ) أن يذبح عند طهره، فإن للصَّائم ذُفْعَةٌ لا تُؤَدُّ، وبين ذلك قولُ: (دعِ الطَّيَّاءَ وَاتْلُ الْقُرْآنَ، وَتَمْتَ الْأَخْرَ إِنْ شَاءَ اللهُ) (٣).

يسعى للصَّائم أن يستعيد بين شهر رمضان في التَّزُّب إلى الله بالطاعات، ومن ذلك الإكثار من قراءة القرآن في هذا الشهر، والحفاظ على أداء صلاة التراويح مع المسلمين والعُزَّاء والأشغال عن ذلك بما لا يعود عليه بالعادة في دينه أو دنياه.

(١) أخرجه البخاري في كتاب الآداب باب قول الله تعالى: ﴿وَلَا تُكَلِّمُوا الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ﴾ (٢٠٥٧) واللفظ له وهو داود في كتاب الصوم باب

المتكلم للصَّائم برقم (٢٣١٦٦) والترمذي في كتاب الصوم باب ما جاء في التشديد في العبث للصَّائم برقم (٢٧٠٧)

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصوم باب هل يقول: إني صائم، إذا شتم برقم (١٩٠٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلُ بِهِ وَالْجَهْلِ، فَلَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ»

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب الصوم باب القول عند الإفطار برقم (٢٣٠٧) من حديث أبي هريرة رضي الله عنها

نَسْرُ صَوْمِ النَّظَرِ ، والإكثار منه ، لما فيه من الأجر العظيم والفصل الكبير ، وقد جاءت السُّنة عن النبي ﷺ بالترتيب في صيام أيام تَقِيَّةٍ ، ومنها :

- ١ - صِيَامُ يَوْمٍ وَاحِدٍ يَوْمٍ ، وهو أفضلُ صِيَامِ النَّظَرِ .
- ٢ - صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، والأولى أَنْ تكونَ أَيَّامُ الْبَيْتِ (١) ، وهي الْيَوْمُ الثَّالِثُ عَشَرَ ، وَالرَّابِعُ عَشَرَ ، وَالْخَامِسُ عَشَرَ .
- ٣ - صِيَامُ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ وَيَوْمِ الْخَمِيسِ .
- ٤ - صِيَامُ سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ شَهْرِ شَوَّالٍ .
- ٥ - صِيَامُ يَوْمٍ عَاشُورَاءَ ، وهو الْعَاشِرُ مِنْ شَهْرِ مُحَرَّمٍ ، وَنَسْنِ صِيَامُ يَوْمٍ فِئَةٍ لَوْ يَوْمٍ بَعْدَهُ .
- ٦ - صِيَامُ يَوْمٍ غُرْفَةٍ لَعِبِ الْخَفَّاحُ .

لِلْمَعْلَمِ :

فَقَدْ قُلَّ عَلَى قَطْرِ صِيَامِ هَذِهِ الْأَيَّامِ أَحَادِيثُ مِنْهَا :

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَنَحْنُ الصِّيَامُ إِلَى اللَّهِ نَعَالِي صِيَامِهِ دَاوُدَ ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا ، وَيَنْطَرُ يَوْمًا » أخرجه البخاري رقم ١٩٧٩ ومسلم رقم ١١٥٩ .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : « أَوْصَانِي حَبِيبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثٍ : صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، وَرَكْعَتَيْ الصُّبْحِ ، وَأَنْ أُوْزِعَ فِى لَيْلِ الْاِثْنَيْنِ » أخرجه البخاري رقم ١٩٨١ ومسلم رقم ٧٣٦ .

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَنْتُمْ تَصُومُونَ حَتَّى لَا تَكُونَ قَطْرٌ ، وَتَنْطَرُ حَتَّى لَا تَكُونَ أَنْ تَصُومَ ، إِلَّا يَوْمَيْنِ إِذَا دَخَلَا فِي صِيَابِكِ وَلَا صُمْتَهُمَا ، قَالَ : أَيُّ يَوْمَيْنِ ؟ قُلْتُ : يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ ، قَالَ : « هَذَانِ يَوْمَانِ تَقْرَأُ فِيهِمَا الْأَحْشَاءُ عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ، فَأَجِبْ أَنْ يَقْرَأَ خُذْهَا » صَافِي رَوَاهُ النَّسَائِيُّ بِرَقْم ٢٣٥٨ .

(١) سميت بهذا لأن فيها تَقِيَّةٌ

عن أبي أيوب الأنصاري - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ : «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، ثُمَّ أَتَتْهُ
مِتَابِعٌ شَوَالٍ، كَانَ كَصِيَامِ الْفَنَاءِ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ بِرَقْمٍ ١١٦١.

عن أبي قتادة - رضي الله عنه - أن النبي ﷺ قال: «صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ أَحْسَبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ
الَّتِي قَبْلَهُ وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ، وَصِيَامُ يَوْمِ غَاثِرِزَاءَ أَحْسَبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ
بِرَقْمٍ ١١٦٢.

الأسئلة



س١ - عِدَّةُ الْأَيَّامِ الَّتِي يَسْتَحِبُّ صِيَامُهَا

س٢ - اكْمَلْ

١ - أَفْضَلُ الصِّيَامِ هُوَ

٢ - أَهَامُ النَّبِيِّ هِيَ

حُكْمُ الْحَجِّ

الحج هو أحد أركان الإسلام، وفرض من فروضه التي فرضها الله على المسلمين، قال تعالى ﴿وَأَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (١) والدليل من السنة حديث جبريل عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه - قال يا محمد أتخبرني عن الإسلام فقال رسول الله ﷺ (الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً) (٢).

وَجِبَ فِي الْعُمْرَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً

وقد فرض الحج في السنة الثالثة من الهجرة النبوية على صاحبها أتمصل الصلاة والسلام، وقد حج النبي ﷺ حجة واحدة هي حجة الوداع

حُكْمُ الْعُمْرَةِ

الْعُمْرَةُ وَاحِدَةٌ فِي الْعُمْرَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً .

شُرُوطُ وَجُوبِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ

- ١ - الإسلام، فلا يجب على الكافر.
- ٢ - العقل، فلا يجب على المجنون.
- ٣ - البلوغ، فلا يجب على الصغير.
- ٤ - الاستطاعة، وهي أن يجد زائداً ومزكئاً، ويكون الطريق إلى مكة آمناً، وتزيد المرأة بوجود حُرْمٍ (٣) لها

(١) سورة آل عمران الآية ٩٤

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان باب بيان الإيمان والإسلام والإحسان

موسم ١

(٣) حرم المرأة حرم زوجها أو من يحرم عليه بقرانه كآلها وأهلها وصاحبها ومولاهم أو برضاها كآلها من الرضا



- س١ - الخُجُ فربعةً فرضها الله على المسلمين، فذكر الدليل من الكتاب والسنة على ذلك
 س٢ - اختر الإجابة الصحيحة بوضع خطاً تحتها
 (أ) فرض الخُجُ في السنة (الثامنة - العاشرة - الثانية) من الهجرة
 (ب) الخُجُ واجبٌ (في كل سنة - في الغُمر مرتين - في الغُمر مرةً واحدةً)
 (ج) الغُمرُ واحدةٌ (في السنة مرةً واحدةً - في الغُمر مرتين - في الغُمر مرةً واحدةً)
 س٣ - حدد شروطاً وخُوب الخُج والغُمر

المَوَاقِبُ نَوْعَانِ: مَوَاقِبُ رُغَابِيَّةٌ، وَمَوَاقِبُ مَكَابِيَّةٌ.

أَوَّلًا: الْمَوَاقِبُ الرُّغَابِيَّةُ

- ١ - شَهْرُ شَوَّالٍ
 - ٢ - شَهْرُ ذِي الْقَعْدَةِ
 - ٣ - عَشْرَتَا مِنْ ذِي الْحِجَّةِ
- أَمَّا الْعُمْرَةُ، فَلَيْسَ لَهَا وَقْتُ مُعَدَّدٌ، بَلْ تَقَعُ فِي أَيِّ وَقْتٍ مِنَ السَّنَةِ.

ثَانِيًا: الْمَوَاقِبُ الْمَكَابِيَّةُ:

- ١ - كُو الْخَلِيفَةِ، وَنَسَمَى الْأَنْ: (أَمَارِ عَلٍ)، وَهُوَ مِبَاطُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ.
 - ٢ - فَرْقُ الْقَارِزِلِ، وَنَسَمَى الْأَنْ: (السُّبُلُ الْكَبِيرُ)، وَهُوَ مِبَاطُ أَهْلِ بَحْدِ وَالطَّاهِبِ.
 - ٣ - ابْجُخْخَفَةُ، وَهِيَ مِبَاطُ أَهْلِ الشَّامِ وَمِصْرَ وَالْعَرَبِ، وَيُحْرَمُ النَّاسُ الْأَنْ مِنْ (رَابِعٍ).
 - ٤ - يَلْمَنْلَمُ، وَنَسَمَى الْأَنْ السُّعُوبِيَّةُ وَهُوَ مِبَاطُ أَهْلِ الْبَحْنِ.
 - ٥ - فَاثُ جَرْقِي، وَهُوَ مِبَاطُ أَهْلِ الْعِرَاقِ، وَنَسَمَى الْأَنْ الصَّرِيَّةُ.
- هَذِهِ الْمَوَاقِبُ لَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ رِيْدُ الْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ أَنْ يَتَحَاوَزَهَا بِدُونِ إِحْرَامٍ.
 - هَذِهِ الْأَمَاكُنُ يُحْرَمُ مِنْهَا أَهْلُهَا الَّذِي نَزَّحَتْهُمْ، وَكَذَلِكَ يُحْرَمُ مِنْهَا مَنْ قَرَّبَهَا مِنْ عِيَرِهِمْ، مَنِ يَرِيدُ الْحَجَّ أَوْ الْعُمْرَةَ.
 - مَنْ كَانَ مَنَزَلُهُ بَيْنَ مَكَّةَ وَهَذِهِ الْمَوَاقِبِ، فَإِنَّهُ يُحْرَمُ مِنْ مَكَّاهُ.
 - أَهْلُ مَكَّةَ يُحْرَمُونَ بِالْحَجِّ مِنْ مَكَّةَ، وَلَمَّا الْعُمْرَةُ قَبَضَ مَوْنُهَا مِنْ الْجِلِّ (أَيَّ حَارِجِ حَدُودِ الْحَرَمِ)، كَالنَّصِيمِ وَالْجَعْرَانَةِ.
 - مَنْ لَمْ يَكُنْ طَرِيقُهُ عَلَى أَحَدِ هَذِهِ الْمَوَاقِبِ أَشْرَمَ إِذَا خَافَ أَنْ يَرْتَكِبَ إِلَيْهِ. وَالدَّلِيلُ عَلَى كُلِّ مَا سَبَقَ حَدِيثُ أَبِي خُبَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَقَّتْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الشَّوَّالِ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ

الْبُخْتِ، وَلَا أُخِلْ نَجِدَ قَرْنِ الْمَنَارِدِ، وَلَا أُخِلْ الْبَنِي بَنِيهِمْ. هُنَّ لَأَهْلِيهِمْ وَلِكُلِّ آتٍ أُنْ عَلِيهِمْ مِنْ غَيْرِهِمْ بِمَنْ أَرَادَ الْحَقُّ وَالْعَمْرَةُ. فَهِيَ كَالْقَوْلِ ذَلِكَ لِمَنْ خِثُّ أُنْ حَتَّى أَهْلُ نَكْثَةٍ مِنْ مَكَّةَ (١٧).



المجلس الأعلى للدراسات والبحوث

(٦) أخرجه المحطري في كتاب المسح باب مهمل أهل البيت برم ١٤٣٠ ومسلم في كتاب الحيم باب مواليت المسح برم ١٤٨١.

الإحرام هو : بنية الدخول في الشك .

الشك بخلق على أعمال الحج أو العمرة .

حكم الإحرام:

وكن من أركان الحج والعمرة، من أراد الحج أو العمرة عت أن يحرم من الميقات

مستحبات الإحرام:

يسحب لمن يريد الإحرام سحر أو عمرة ما يأتي

١ - الاغتسال، والتطهر.

٢ - التطيب في يديه لا في ثيابه

٣ - كس إدام ووذام أبصير بطيخ للرجل، وأما المرأة فتحرم بما ضاعت من الثياب دون تشبه بالرجال أو ربة

صفة الإحرام:

بشرة من الملبط ولبس ملابس الإحرام ثم يوي المشحول في الشك الذي يريد من حج أو عمرة، ويقول: (لبيك حجا) إن كان يريد الحج، أو (لبيك عمرة) إن كان يريد العمرة.

ثم يشرع في النسبة، وهي قول: (لبيك اللهم بك، بك لا شريك لك بك، إن الحمد والمنة لك والملك لا شريك لك، وسبحك الأكثار منها، وزفع الصويت بالرجل، أما النساء يسحب لمن خففص الصوت بها.

للمعلم :

- معنى الإحرام : بئة الدحول. في التَّسْك (أعمال الحج أو العمرة) وليس معناه: تَسْ يُبِ الإحرام، كما يحتضه بعض الناس، فلا يصير تحريمًا بالتَّحْرُم من المَجْبُط وتَسْ يُبِ الإحرام من عبرة الدحول في التَّسْك.
- يُوَضِّح المعلم المراف بالإنذار والرِّفَاء، وَيَبَيِّن كيفية الإحرام عمليًا.

الأَسْئَلَة



- س ١ - ما المراف بالإحرام ؟
- س ٢ - ما حَتَمُ الإحرام من المَهَلات ؟
- س ٣ - يستحب لرَّيد الإحرام بالحج أو العمرة السَّوَر، اذكرها
- س ٤ - كيف تحرم من أراد الحج ؟
- س ٥ - ما صفة التَّلْبَة ؟
- س ٦ - اذكر ما يستحب في التَّلْبَة

إذا أُحْزِمَ الْمُسْلِمُ بِالْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ، فَإِنَّهُ يُحْرَمُ عَلَيْهِ بَعْضُ الْأُمُورِ، وَهَذِهِ الْأُمُورُ نَسَى:
(محظورات الإحرام) وَفِي ذَلِكَ شَيْءٌ مِنْهَا مُتَعَبِدٌ بِفِعْلِهِ الْفُتْنَةُ
وَالْبُكَتُ بِيَدِ بَعْضِ هَذِهِ الْمَحْظُورَاتِ، مَعَ ذِكْرِ الْعُدَّةِ عَلَى مَنْ فَعَلَ شَيْئًا مِنْهَا -

الطَّبَقَةُ
يُحْبِزُ مَنْ قَعَلَ وَاحِدًا مِنْ هَذِهِ الْمَحْظُورَاتِ الْجَمْعَةَ بَيْنَ ثَلَاثَةِ أُمُورٍ .
١ - صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ .
٢ - كَوْنُ طَعَامٍ مَكَّنًا لِكُلِّ مَسْكِينٍ حَتَّى يَصَاحَ مِنْ طَعَامِ كَثَرٍ أَوْ رُوحِيٍّ .
٣ - أَوْ ضَعْفُ شَيْءٍ .
يُحْرَمُ مَنْ قَعَلَ الصَّيْدَ أَوْ اسْتَطَاعَهُ بَيْنَ ثَلَاثَةِ أُمُورٍ
١ - ذَنْبُ تَمَكُّلٍ لِهَذَا الصَّيْدِ مِنْ بَيْعِهِ الْأَعْيَامِ
٢ - تَقَرُّبُ الْفُكْلِ بِدِرَاحِمٍ وَشُرَاءِ طَعَامٍ مَقْبُوعَةٍ وَتَوَرُّعِهِ عَلَى الْمَسَاكِينِ لِكُلِّ مَسْكِينٍ مَكَّنًا
٣ - صِيَامُ يَوْمٍ مِنْ كُلِّ مَكَّنٍّ وَوَلَدَهُ رِيحُ الصَّاعِ

المحظورات
١ حَلُّ الشَّرِّ
٢ طَعْنُ الْأَطْفَالِ
٣ نَقْطَةُ الرَّاسِ فَلَا صِحَّةَ
٤ كَسُّ الْحَبَلِ
٥ تَلْبِيتُ فِي يَدِهِ أَوْ تَوْبِهِ
٦ قَتْلُ الصَّيْدِ وَاسْتَطَاعَتُهُ



« الصَّاعِ »



« الْفُكْلُ »

للمعلم :

- ليس المرأه بالنجس ما كان به جباهاً ، بل المرأه به ما كان من اللباس على قلبه الغصير مثلاً الثوب والمعطف والكومند والشرابيل وغيرها . ولهذا يجوز لبس الحذاء المخروير بجنوط وجرها
- معطفه الواسع ، وليس النجس محظور على الرجال دون النساء .
- الصب للراة به : الحيوان الذي لا يؤكل ، مخرج بذلك الحيوان الأهل كالإبل وجرها ، أما صيد البحر صائراً .

الأسئلة



- س١ - اذكر ثلاثة من محظورات الإحرام
- س٢ - ما القعدة الواجبة على المتمتع إذا حلل شجرة؟
- س٣ - ما القعدة الواجبة على المتمتع إذا صاد صيداً؟

أَرْكَانُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ

الدُّرُوسُ
الْحَادِي عَشَرَ

رقم	وَأَحْكَامُ الْحَجِّ
١	الإِخْرَامُ مِنَ الْمَذَاتِ
٢	الْوُفُوفُ بِمَرَقَةٍ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ
٣	الْمَيْتُ بِمَرَقَةٍ إِلَى الْبَحْرِ
٤	الْمَيْتُ مِنْ لَيْلَى الْيَوْمِ الثَّانِي
٥	رَمَى الْجِمَارِ
٦	الْحَلْقُ أَوْ التَّصْفِيرُ
٧	طَوَافُ الْوُضَاعِ

رقم	أَرْكَانُ الْحَجِّ
١	الإِخْرَامُ
٢	الْوُفُوفُ بِمَرَقَةٍ
٣	طَوَافُ الْإِذَاذَةِ وَالزِّيَارَةِ
٤	الشَّعْرُ

رقم	وَأَحْكَامُ الْعُمْرَةِ
١	الإِخْرَامُ مِنَ الْمَذَاتِ
٢	الْحَلْقُ أَوْ التَّصْفِيرُ

رقم	أَرْكَانُ الْعُمْرَةِ
١	الإِخْرَامُ
٢	الطَّوَافُ
٣	الشَّعْرُ

فَمَنْ نَزَلَ رُكْنًا مِنْ أَرْكَانِ الْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ لَمْ يَنْسَ خُحَّةً وَلَا عُمْرَةً حَتَّى يَكْمُلَ بِهِ، وَقَدْ نَزَلَ وَاجِبًا عَلَيْهِ قَدْ.



س١ - ضع علامة (/) في المكان المناسب :

الأركان	ركن في الحج فقط	ركن في العمرة فقط	ركن في الحج والعمرة
الإحرام			
التوقف بعرفة			
طواف الإفاضة			
النسي			
الواجبات	واجب في الحج فقط	واجب في العمرة	واجب في الحج والعمرة
الإحرام من الليلتين			
التوقف بعرفة إلى الغروب			
المبيت بمزدلفة ليلة النحر			
المبيت بمنى لثلاثي أيام التشريق			
الزمن			
الحلق أو التقصير			
طواف الوداع			

س٢ - ما حكمكم من ترك أخذ الأعمال الآتية :

(أ) التوقف بعرفة.

(ب) رمي الجمار.

(ج) النسي.

(د) طواف الإفاضة.

(هـ) طواف الوداع.

مَنْ أَرَادَ الْعُمْرَةَ فَإِنَّهُ يَتَّبِعُ الْخُطُوبَاتِ الْآتِيَةَ

- ١ - عندما يصل إلى الميقات، يمسحُ، ويغتسلُ، ويلبِسُ ثيابَ الإحرام ، ثُمَّ يُحَرِّمُ بِالْعُمْرَةِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ **لَبَّكَ عُمْرَةً**، ثُمَّ يَتَوَضَّعُ فِي التَّحَنُّنِ، وَيَسْتَعِزُّ بِهَا حَتَّى يَبْدَأَ فِي الطَّوَافِ.
- ٢ - إِذَا وَصَلَ إِلَى الْحَرَمِ بَدَأَ بِطَوَافِ الْعُمْرَةِ، بِطَوَافِ الْكَعْبَةِ مُتَّبِعَةً لِطَوَافِ

صِفَةُ الطَّوَافِ . أَنْ يَبْدَأَ بِالْحَجَرِ الْأَسْوَدِ مُتَّقِلَةً أَوْ بِسَبِيلَةٍ - إِنْ أَمَكَّهُ - أَوْ بِتَجْرِ إِلَيْهِ . فَإِنَّهَا **سَمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ**، ثُمَّ بِطَوَافِ الْكَعْبَةِ وَيَتَعَلَّهَا مِنْ يَسَارِهِ، حَتَّى يَصِلَ إِلَى الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ مَرَّةً ثَانِيَةً، وَهَذَا يَنْتَهِي الشَّوْطُ الْأَوَّلُ، ثُمَّ يَعْمَلُ الشَّوْطَ الثَّانِي كَمَا كَانَ، ثُمَّ الثَّالِثَ، وَهَكَذَا حَتَّى يَنْتَهِيَ الشَّوْطُ السَّابِعُ، وَكُلُّهَا حَادِي الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ قَلِيلًا أَوْ كَثِيرًا فَإِنْ لَمْ يَنْبَسِرْ لَهُ ذَلِكَ أَشَارَ إِلَيْهِ بِيَدِهِ الْيُمْنَى فَإِنَّهَا **لِلَّهِ أَكْبَرُ**، وَيَقُولُ بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ الْبَيَاضِ وَالْحَجَرِ الْأَسْوَدِ: يَا أَيُّهَا الَّذِي أَلْبَسْتَنِي هَذِهِ مِنَ الْأَحْرَامِ حَسْبُكَ، وَهِيَ عَذَابُ الرَّا

- ٣ - ثُمَّ يَمْسَحُ رِجْلَيْهِ خَلْفَ مَعَامٍ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ إِنْ أَمَكَّهُ ذَلِكَ وَلَا يَصِلُ فِي أَيِّ مَكَانٍ مِنَ الْحَرَمِ



• مقام إبراهيم عليه الصلاة والسلام •



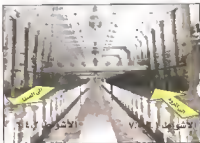
• الحجر الأسود •

٤ - ثم يُلْقَبُ إلى النَّسْنِ مِمَّا بَيْنَ الصُّفَا وَالرَّوْدِ سَعَةً أَسْوَاطٍ، يَبْدَأُ بِالصُّفَا وَيَنْتَهِي بِالرَّوْدِ.

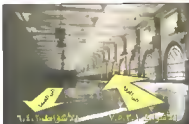
دَعَاةٌ بَيْنَ الصُّفَا إِلَى الرَّوْدِ شَوْطٌ، وَشَوْعَةٌ مِنَ الرَّوْدِ إِلَى الصُّفَا شَوْطٌ آخَرٌ.

٥ - ثُمَّ يُجَلِّقُ أَوْ يُفَضِّرُ بَيْنَ جَمِيعِ رَأْسِهِ، وَاطْلُقْ الْفَضْلَ.

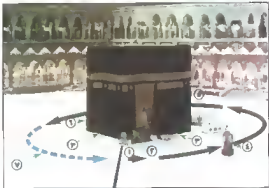
فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ فَغَدَّ تَحْتَ عِمْرَتِهِ، وَجَارِلْهُ أَنْ يَقَعَلَ مَا حُرِّمَ عَلَيْهِ بِسَبَبِ الْإِحْرَامِ مِنَ الطَّيِّبِ، وَكَيْسِرِ الْمَجْلِبِ، وَتَعَطُّي الرُّأْسِ، وَقَعَسِ الْأَعْقَابِ، وَغَلَقِ الشَّعْرِ.



« الْمَسَى الْأَرْضِي »



« مَسَى الطَّبَقِ الْأَوَّلِ »



صورة الكعبة

للمعلم :

بين المعلم حسب الأرقام في الصورة الأمور الآتية .

١ - الحجر الأسود بداية الطواف وسأبته .

• تخيل الحجر الأسود سنة وميله القداء بالنبي ﷺ كما في حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه :
 أنه جاء إلى الحجر الأسود فقبله فقال : «إني أعلم أنك خيرٌ لا نصراً ولا تنفع ولولا أن رأيت
 رسول الله ﷺ يقبلُك ما قبلُك» أخرجه البخاري في كتاب الحج باب ما ذكر في الحجر الأسود
 برقم ١٥٩٧ .

٢ - المَنَازِم ما بين الحجر الأسود وباب الكعبة المشرفة وهو مقدار أربعة أذرع تقريباً .

٣ - الشاذوان . هو ما فصل عن جدار الكعبة المشرفة بقدر ثلثي ذراع تقريباً ولا يصح الطواف عليه
 لأنه من الكعبة

٤ - مقام إبراهيم عليه الصلاة والسلام هو الحجر الذي قام عليه إبراهيم حين بناء الكعبة
 وإسمايل عليه الصلاة والسلام يتولاه المحبرة .

- بس الصلاة خلف مقام إبراهيم بعد كل طواف لحديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه في صلاة حج النبي ﷺ ثم تقدم إلى مقام إبراهيم عليه الصلاة والسلام يقرأ ﴿ وَأَتَيْنَا مِنْ مَقَابِرِ إِبْرَاهِيمَ مُقْبِلِينَ ﴾ فيجعل المقام بينه وبين البيت وكان يقرأ في الركعتين ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ و﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ أخرجه مسلم في كتاب الحج باب حجة النبي ﷺ رقم ١٢٦٨ .
- ٥ - الحَجَرُ لَا يَصِحُّ الطَّوْفُ بِدَاخِلِهِ لِأَنَّهُ مِنَ الْكَعْبَةِ وَلِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ مِنْ وَرَاءِ الْحَجَرِ وَقَالَ : لَنَا عُدُودُ مُنَابِتَتِكُمْ ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي كِتَابِ الْحَجِّ بَابِ اسْتِحَابِّهِ وَمِنْ جَمْعِ الْعَفِيَةِ رِفْعٌ ١٢٩٧ .
- ٦ - الرُّكْنُ الْبَيْتِيُّ ، بَسَّ اسْتِغْلَامُهُ فَقَطْ ، دُونَ تَغْيِيلِهِ وَلَا إِشَارَةِ إِلَيْهِ .
- ٧ - مَطْلُوبُ بَيْنِ الرُّكْنِ الْبَيْتِيِّ وَالْحَجَرِ الْأَسْوَدِ وَبَيْنَا أَشْأَى فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَفَنَا عَذَابُ النَّارِ كَمَا هُوَ مُوَضَّحٌ بِالسَّهْمِ الْأَزْوَاقِ .

الأُضْعَفُ



من ١ - ادَّكَّرَ صَدَقَ الطَّوْفُ مَالِيَتِ

من ٢ - اكْمَلِ الْمَرَاحَاتِ

(١) تَلْبِي الْمَحْرَمِ حِينَ بَدَأَ فِي

(ب) يَتَذَا مِنْ طَوْفٍ -

ويعول .

ثم يطوف بالكعبة ويعملها عن

ثانية . وهذا ينتهي

(ج) بسعي المُعْتَمِرِينَ

من ٣ - ادَّكَّرَ صَدَقَ السَّعْيُ

مرد

حق يصل إلى

وينتهي -

بدا -

و

أَنْوَاعُ النَّسَبِ .

أَنْوَاعُ النَّسَبِ ثَلَاثَةٌ هِيَ :

- ١ - النَّسَبُ وَهُوَ : أَنْ يَحْرُمَ بِالْعَمْرَةِ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ ، وَيَعْرُغَ مِنْهَا وَيَحْتَظِلَ مِنْ إِحْرَامِهِ ثُمَّ يَحْرُمَ بِالْحَجِّ مِنْ بَعْدِ الْعَامِ .
 - ٢ - الْغَيْرَانِ وَهُوَ : أَنْ يُحْرَمَ بِالْعَمْرَةِ وَالْحَجِّ مَعًا .
 - ٣ - الْإِفْرَادِ وَهُوَ : أَنْ يُحْرَمَ بِالْحَجِّ وَحْدَهُ .
- مَبْهُورٌ لِمَنْ أَرَادَ الْحَجَّ أَنْ يُحْرَمَ بِوَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْأَسَاكِلِ الثَّلَاثَةِ ، وَأَفْضَلُهَا : النَّسَبُ .

حُدُودُ النَّسَبِ وَالْغَيْرَانِ .

- الْحُدُودُ هِيَ : شَأْنٌ أَوْ شَيْءٌ مَذْنُونٌ^(١) أَوْ شَيْءٌ خَرَجَ يَنْتَهِيهَا فِي الْحَرَمِ .
- النَّسَبُ وَالْغَيْرَانِ - إِذَا لَمْ يَكُونَا مِنْ أَهْلِ مَشْجَرَةٍ - يُحِبُّ عَلَيْهِمَا الْحُدُودُ ، أَمَّا الْفَرْدُ فَلَيْسَ عَلَيْهِ حُدُودٌ .
- مَنْ لَمْ يَجِدْ الْحُدُودَ صَافَةً خَشَرَهَا أَهْلَاهُمْ : ثَلَاثَةٌ أَهْلَاهُمْ فِي الْحَجِّ ، وَشَيْعَةٌ إِذَا زَنَعَ إِلَى أَقْدَامِهِ .

بِفَتْحِ النَّسَبِ .

أَوَّلًا : آدَاءُ الْعَمْرَةِ

يُحْرَمُ بِالْعَمْرَةِ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ ، وَيَعْرُغُ مِنْهَا ، (وَقَدْ سَبَقَ تَرَاثُفٌ مَا يَتَعَلَّقُ بِالْإِحْرَامِ ، وَصَلَةُ الْعَمْرَةِ)

(١) أَيْ شَيْءٌ تَقْلَقُ عَلَيْهِ النَّاسُ وَالْأَمْرُ مِنَ الْإِثْمِ

ثانياً : أعمال اليوم الثامن (يوم التروية)^(١)

في اليوم الثامن من ذي الحجة يحرم الحاج مايج يقول: ليك حجك ونيت في بيتك ليلة اليوم التاسع.

ثالثاً : أعمال اليوم التاسع (يوم غرة)

في اليوم التاسع يخرج الحاج من بيت إلى غرة بعد طلوع الشمس ، ويتفرق فيها ليلة اليوم ، ويحجز فيها من المذاهب والاصناف ويكثر ابنه وغزاة القرآن ، وإذا غرقت الشمس ، سار إلى مزدلفة ، ونبتت فيها إلى أن يضل الفجر ، ولا يدفع من مزدلفة قبل الفجر إلا لعل كالتصفاة من النساء والعصيان ومن برأقهم



« عرفات ومسجد أمراء »

(١) يسمى هذا اليوم يوم التروية لأن الحاج كانوا يتروون من الماء ما يكفيهم في منى وعرفات لأنه لم يكن في تلك الوقت ماء ميسر أما الآن فقد كثرت المياه وطه الحسد والله



« مسجد النضر الحرام في مكة »

رابعاً أعمال اليوم العاشر (يوم العبد)

في اليوم العاشر، يخرج الحاج من مكة إلى منى بعد أن يشهد حلاً، ويقل أن تطلع الشمس، وإذا وصل إلى منى فعل الأمور الآتية :

- ١ - رمي حرة العقة بسبع حصيات بحجر مع كل خطوة.
 - ٢ - نحر الحدي.
 - ٣ - الحلق أو التقصير والحلق أفضل. ٤ - طواف الإفاضة (البراءة).
 - ٥ - السعي بين الصفا والمروة.
- بعد رمي حرة العقة والحلق أو التقصير يحل الحاج من إنحرابه.

خامسًا : أعمال اليوم الحادي عشر

في اليوم الحادي عشر، يرمي الحاج الحفريات الثلاث بعد الزوال، على الترتيب يرمي ثلث حفرة سبع حصيات، ويتكثر مع كل حصاة، وهذه الحفريات هي: الحفرة الأولى، ثم الحفرة الوسطى، ثم الحفرة الكبرى وثلاث - (حفرة العصاة)



« الحفرة الأولى من أهل »



« الحفرة الأولى من أهل »

سادسًا : أعمال اليوم الثاني عشر، واليوم الثالث عشر

في اليوم الثاني عشر، وفي اليوم الثالث عشر، يفعل الحاج مثل ما فعل في اليوم الحادي عشر وعجز الحاج أن يتعمّل، مخرج من من في اليوم الثاني عشر قبل غروب الشمس

سابعًا : المبيت في من ليالي أيام الشريق

يبيت على الحاج أن يبيت في من ليالي أيام الشريق (وهي اليوم الحادي عشر، والثاني عشر، والثالث عشر)



« بنى »

ثامناً طواف الوداع

إذا أراد الحاج الخروج من مكة، ونَحَبَ عليه أَنْ يطوفَ بالبيتِ طَوَافَ الوداعِ .

الأسئلة



- س١ - لاكثر انواع الأساكة وما الخدي ؟ وهل من حصة ؟
- س٢ - في أي يوم، نَحْرُمُ التمتع بالتحج ؟
- س٣ - في أي يوم، يَدْعُ الحُجَّاجُ في عرفة ؟ ومن يَجْرُسُون معها ؟
- س٤ - إلى أين يدْعُ الحُجَّاجُ بعد غروبهم من عرفة ؟
- س٥ - ما الأعمال التي يَحْتَسِبُ الحُجَّاجُ في اليوم العاشر ؟
- س٦ - ما الأعمال التي يَحْتَسِبُ الحُجَّاجُ في أيام التشريق ؟

- الروض مع حاشيته للشيخ عبدالرحمن بن محمد بن قاسم رحمه الله
- السلسيل في معرفة الدليل للشيخ صالح البليهي رحمه الله
- الشرح المنع للشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله .
- شرح منتهى الإرادات للشيخ منصور بن يوسس البهوتي رحمه الله
- الكافي لمومن الدين عبدالله بن أحمد بن فدايه رحمه الله
- كشف الغطاء، للشيخ منصور بن يوسس البهوتي رحمه الله
- المدح في شرح الفتح، للشيخ محمد بن مطيع رحمه الله .
- الملخص المفهر، للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله .
- منار السبل للشيخ إبراهيم بن صويان رحمه الله
- إرواء العليل للشيخ الألباني رحمه الله .
- النهاية في غريب الحديث، والآثر لاس الأثير رحمه الله
- بيل المأرب في تهذيب شرح عمدة الطالب، للشيخ عبدالله السام حفظه الله
- الكافي لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن عبدالر القرطبي رحمه الله .
- المحموع شرح التهذيب للإمام أبي بكر بن أبي الدين النوري رحمه الله
- رة المختار على الدر المختار شرح تنوير الأنصار لأبن عابدين رحمه الله
- المنى لمومن الدين عبدالله بن أحمد بن فدايه رحمه الله
- شرح التروكشي عل مختصر الحرلي للشيخ محمد بن عبدالله التروكشي رحمه الله

رابعاً : التجويد

مقدمة

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ليكون للعالمين نذيراً، والصلاة والسلام على
النبوت ورحمة للعالمين وبركاته متبركة. وبعد :

فهذا مقرر التجويد للصف السادس الابتدائي (الفصل الدراسي الثاني) مصوره
المحددة، وهي فيه ما يأتي :

- ١ - سهولة العبارة ووضوحها بالقدر الذي يجعل الدرس مفهومًا وفريقًا من أذهان الطلاب.
- ٢ - الاختصار قدر الإمكان مراعاة لحاجة الماسة على الطلاب.
- ٣ - العناية بالأمثلة والإكثار منها دعماً لدرسهم فهم الطلاب لأحكام التجويد

هذا وإن مما يوصي المعلم الكريم بمراعاته ما يلي

- أولاً : ترحيب الطلاب في هذا العلم، وتشجيعهم على العناية به.
 - ثانياً :حث الطلاب على تطبيق أحكام التجويد أثناء تلاوة القرآن الكريم
 - ثالثاً : كتابة الأمثلة على السبورة وكتابة الحكمم التجويدية بلون مختلف.
 - رابعاً : استخدام الوسائل التعليمية الميعة على أساليب الطلاب للدرس.
 - خامساً : استخراج أحكام التجويد بمشاركة الطلاب.
 - سادساً : تكليف الطلاب بإحضار أمثلة لقواعد التجويد من الشّور المخرجة عليهم.
 - سابعاً : تيسر بعض المصطلحات التي يحتاجها الطالب في هذه المرحلة مثل اصطلاحات الضمّ الموحدة في آخر المصحف.
 - ثامناً : عدم الاكتفاء بإجابة الطلاب العلمية، بل ينبغي التركيز على الجانب التطبيقي من خلال كثرة السياح من الطلاب وتقومهم، ولذا يتكلم المعلم الطلاب بإصدار المصحف في حصص التجويد.
 - تاسعاً :مراجعة ما سبق دراسته في الصف الخامس من أحكام تجويدية ومطالعة الطلاب تطبيق هذه الأحكام أثناء تلاوة القرآن الكريم
- والله سأل أن ينعمنا بما علمنا ويريدنا علماً نافعاً وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه.

المؤلفون

المدّ اللازم

وهو نوعان :

١ - المدّ اللازم الكلامي ٢ - المدّ اللازم الحرفي

أولاً : المدّ اللازم الكلامي

تعريفه :

المد اللازم الكلامي هو : أن يأنس بعد حرف المدّ سكون أصلي في كلمة.

أمثلة

المجموعة	الآية	الأمثلة	التوضيح
١	﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ﴾ ^(١)	الْحَمْدُ	جاء حرف المدّ (الهمزة) وبعده حرف مشدّد وهو (الحاء) في كلمة ^(٢) .
	﴿ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ ﴾ ^(٣)	السَّمَاءُ	جاء حرف المدّ (الهمزة) وبعده حرف مشدّد وهو (الهاء) في كلمة.
	﴿ قُلْ أَصْبَرْتُ لَأَعِثَّنَّ ﴾ ^(٤)	لَأَعِثَّنَّ	جاء حرف المدّ (الواو) وبعده حرف مشدّد وهو (الدال) في كلمة.

(١) سورة الحاقة آية (١ - ٢).

(٢) كل حرف مشدّد أصله حرفان ، الأول ساكن والثاني متحرك.

(٣) سورة جنس آية (٣٣).

(٤) سورة الزمر آية (١٢).

حاء حرف اللام (الألف) ويعدده اللام الساكنة غير مشددة.	هـ النقص	﴿الْقُلُوبُ وَالْأَفْئِدَةُ﴾ ﴿قُلُوبُ﴾ ^(١)	ب
حاء حرف اللام (الألف) ويعدده حرف اللام الساكنة غير المشددة	هـ النقص	﴿بِالْقُلُوبِ وَالْأَفْئِدَةِ﴾ ﴿تَسْمَعُونَ﴾ ^(٢)	

الاستنتاج :

- المد اللازم الكلامي نوعان :

(أ) مد لازم كلمي **مُشَقَّل** هو : أن يكون الحرف الذي يلي حرف المد مشدداً، كما في أمثلة المجموعه (أ).

(ب) مد لازم كلمي **مُخَفَّف** هو : أن يكون الحرف الذي يلي حرف المد غير مشدداً كما في المثال (ب).

٢ - مقدار المد : يحد بمقدار **سِت** حركات لكلا النوعين.

٣ - حركات المد : **زحوظ** المد لكلا النوعين.

للمعلم

- يطلب المعلم من طلابه التطبيق العملي للمد اللازم الكلامي من خلال الأمثلة المذكورة، وغيرها من الآيات التي تشتمل على المد اللازم الكلامي ، مثل الآية رقم ١ من سورة الصافات ، والآيات من سورة الرحمن والمجادلة ، وغيرها

[١] سورة يونس الأسطر (١١ - ١٢)، ولا يوجد هذا النوع من المد الكلامي المصحف غير هذين المثالين في القرآن الكريم

التذريعات

س١ - استخرج المذَّ اللازم الكلامي في الآيات الآتية وبين نوعه

- (أ) قال تعالى: ﴿ وَنُفِثَ مِنَ السِّبْوَينَ وَالنَّخِيلِينَ وَالْأشْجَارِ كَثِيرٍ قَدْ قُلِّبَ لَكَ يَوْمَ قَدْ جِئْتَ بِآلِهِمْ قُلُوبًا ضَلُّوا عَنْ رِسَالَتِهِمْ لِيُجِيبُوا دَعْوَةَ رَبِّهِمْ وَأُتَوَى إِلَهُهُمُ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِمَّا كَفَّرُوا بِهِمْ أَنَّ إِلَى رَبِّهِمْ سُبُوحًا ﴿١﴾ (فتح ١٦)
- (ب) قال تعالى: ﴿ حَرِّطَ لَكَ آيَاتِ اللَّهِ أَنْ تَقُولَ لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَبِالْحَقِّ يُخَالِفُونَ ﴿٢﴾ (النجم ٢٧)
- (ج) قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ الْكَثِيرَ ﴿٣﴾ (الفرعات ٣٢)
- (د) قال تعالى: ﴿ وَإِنَّا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّا هَؤُلَاءِ لَصَالَتُونَ ﴿٤﴾ (الطعن ٣٢)

س٢ - عرّف المذَّ اللازم ؟

س٣ - ما الفرق بين المذَّ اللازم الكلامي، المذَّ اللازم اللفظي، والمذَّ اللازم اللفظي المحقق ؟

ثانياً : المد اللازم الحرفي

تعريفه :

المد اللازم الحرفي : هو أن يأتي بعد حرف المد سُكُونٌ أصليٌّ في حرفٍ جِئناؤه على ثلاثة أحرف.

أمثلة :

المجموعة	الآية	الحال	التوضيح
ا	﴿ اَلَمْ يَكُنْ لَهُ يَتِيْمًا ۚ اَلَمْ يَكُنْ لَهُ يَتِيْمًا ۚ اَلَمْ يَكُنْ لَهُ يَتِيْمًا ۚ ﴾ (١)	اَلَمْ	كل حرف من هذه الحروف يتكون لمطة من ثلاثة أحرف (الف - لام -ميم) الألف لا تمد لأن وسطه ليس بحرف مد، وأما الميم واللام طائفتان مدّان مدّاً لازماً بمقدار حركات .
پ	﴿ اَلرَّحْمٰنُ الرَّحِيْمُ ۝ اَنۡزَلۡنَا مِنَ الْمُكۡرِبِ ۝ ﴾ (٢)	قَر	(الر) يتكون هذا اللفظ من (الف، لام، راء) فـ (الف) يتكون هجاؤها من ثلاث أحرف ولا تمد لأن وسطه ليس بحرف مد، و(لام) يتكون هجاؤها من ثلاثة أحرف وقد لازماً لأن وسطها حرف مد وهو الألف المقترح ما قبلها (راء) تمد مدّاً طبعياً لأنها على حرفين الحرف الثاني منها حرف مد وهو الألف المقترح ما قبله.

(١) سورة البقرة الآية (١٠١)

(٢) سورة يونس الآية (١٠)

ب	<p>→ كَتَبَ بَعْضُ (١) وَكَرَّ وَنَحْمَدُكَ عَسَدُ وَصَفِيَّاهُ (٢)</p>	<p>كـ بَعْضُ</p>	<p>(كاف، عين، صاد) يتكون لفظ كل واحد منها من ثلاثة أحرف وكل هذه الأحرف وسطها حرف مد فتعد مدًا لازماً وأما الحرفان (هـ، و) فيتكون لفظ كل واحد منها من حرفين حال الفراءة الثاني منها حرف مد فتعد (ها) و(وا) مدًا طبعيًا</p>
	<p>→ حَقَرْتُ عَمَقْتُ (١) كَذَبْتُ بَرَسْتُ لَكَ وَاقْتُ الَّذِينَ قَبَلْتُ لَقَدْ أَعْرَبُوا الْحَكِيمُ (٢)</p>	<p>ح حَقَرْتُ عَمَقْتُ</p>	<p>الميم والعين والسين والفاء، أحرف يتكون لفظها من ثلاثة أحرف ووسطها حرف مد فتعد مدًا لازماً وأما الحرف (حا) فتعد مدًا طبعيًا لأنه على حرفين تأبها حرف مد.</p>
	<p>→ طَهَّ مَا أَرْزَأَ عَيْتَكَ أَلْفَرَمَانُ يَسْتَفِي (١)</p>	<p>ط ه</p>	<p>(طا، هاء) كل واحد منها على حرفين حال الفراءة الثاني منها حرف مد ولذلك تعد مدًا طبعيًا</p>
	<p>→ تَوَّافَقُوا وَتَوَّافَقُوا وَمَا يَسْطَرُونَ (١)</p>	<p>ت</p>	<p>الدون حرف يتكون لفظه من ثلاثة أحرف وسطه حرف مد، يعد مدًا لازماً</p>

(١) آية (١ - ٢) من سورة الشورى
(٢) آية (١) من سورة الفجر

(١) آية (١ - ٢) من سورة مريم
(٢) آية (١ - ٢) من سورة طه



- ١ - المد اللارم الحرفي نوعان
 - (أ) مُنْقَلَبٌ كما في أمثلة المجموعة (أ)
 - (ب) مُعْجَفٌ كما في أمثلة المجموعة (ب)
- ٢ - مقدار المد - مُدٌّ بمقدار - حركات وشوفاً لكل ال التعيين
- ٣ - حُكْمُهُ - وشوب المد لكل ال التعيين
- ٤ - لَمَدُ اللارم الحرفي لا يأتي إلا في لوائل الصور
- ٥ - الحروف الموحدة في لوائل السور أربعة عشر حرفاً وهي على النحو الآتي
 - (أ) قَسَمٌ لا يُمدُّ وهو الألف، لأن وسطه ليس بحرف مد
 - (ب) قَسَمٌ يُمَدُّ مَدًّا طَبِيعِيًّا وهي حصة أحرف وهي (الحاء، الباء، الطاء، الظاء، الزا) مجموعة في قولنا (حس طهر)
 - (ج) قَسَمٌ يُمَدُّ مَدًّا لَارِمًا وهي ثمانية أحرف وهي (الميم، النون، الكاف، الصاد، العين، اللام، اليم، الكاف) مجموعة في قولنا (سلفس علمت) ما عدا العين فإنه يجوز مدها أربع حركات أو خمس حركات أو ست حركات

للمعلم :

- المد اللارم الحرفي المنقل هو مد الحرف الذي يُدْعَمُ آخرُ جملة بما بعده مثل: (الم)، والمد اللارم الحرفي المعجف هو مد الحرف الذي لا يُدْعَمُ آخره بما بعده مثل: (ن) و (ق).
- يطلب المعلم من طلابه التصديق العملي للمد اللارم الحرفي من خلال الأمثلة المذكورة، وغيرها من الآيات التي تشتمل على المد اللارم الحرفي، مثل الآية رقم ١ من سورة يس، والآية رقم ١ من سورة الأعراف، والآية رقم ١ من سورة ق، وغيرها

التَّوْبَاتُ

- س ١ - نَبِّئِ الْمَلَائِكَةَ الْخُرَافِيَّ لِمَا بَاقٍ وَبَيْنَ تَوْبَةٍ :
- (أ) قَالَ تَعَالَى : ﴿ طَسَّرَ ﴾ (سورة النقص ١) .
- (ب) قَالَ تَعَالَى : ﴿ أَلَّزَ ﴾ (سورة التكموت ١) .
- (ج) قَالَ تَعَالَى : ﴿ مَسَّ وَالْقُرْآنَ بِرَى أَلْيَدَكَ ﴾ (سورة ص ١) .
- (د) قَالَ تَعَالَى : ﴿ أَلَّزَ ﴾ (سورة السجدة ١) .
- (هـ) قَالَ تَعَالَى : ﴿ طَسَّرَ ﴾ (سورة الشعراء ١)
- (و) قَالَ تَعَالَى : ﴿ طَسَّ بِقَلَمٍ فَايَسَّرَ الْقُرْآنَ وَمَكَّنَّا يَدِيَّيْكَ ﴾ (سورة المل ١) .
- س ٢ - اذكر أنواع المَلَأَ الْمَلَأَ الْخُرَافِيَّ :
- س ٣ - اكمل العبارة الآتية :
- المَلَأَ الْمَلَأَ الْخُرَافِيَّ لَا يَأْتِي إِلَّا بِـ _____
- بـ _____
- مقدار عمله _____

الآمَاتُ السَّوَائِيَةُ

١ - لام (ال)

وهي نوعان :

١ - اللّام الغنويّة

٢ - اللّام الشّميّة

أولاً : لام (ال) المظهرّة (القنريّة)

الآية	الكتاب	التوضيح
﴿إِنَّمَا أَتَى النَّبِيُّنَا يَسِيرٌ﴾ ^(١)	الأنبياء	(ال) جاء بعدها حرف الهرة فأظهرت .
﴿الَّذِينَ طَعَوْا فِي الْيَدِ﴾ ^(٢)	البقرة	(ال) جاء بعدها حرف الاء فأظهرت .
﴿عَلَى أَنْفُسِهِمْ الْقَتِيلِ﴾ ^(٣)	المنجى	(ال) جاء بعدها حرف العين فصار حكمها الإظهار .
﴿وَلَا أَنْ يُؤْتُوا أَوَّلَهُمْ الْعَزِيزِ﴾ ^(٤)	الحج	(ال) جاء بعدها حرف الحاء فصار حكمها الإظهار .
﴿وَلَا يَكُونُ الْحَبْكُ﴾ ^(٥)	الحج	(ال) جاء بعدها حرف الحيم فصار حكمها الإظهار .
﴿وَلَا يَكُونُ الْقَوْمُ الْكَبِيرُ﴾ ^(٦)	النور	(ال) جاء بعدها حرف الاء فصار حكمها الإظهار . (ال) جاء بعدها حرف الكاف فصار حكمها الإظهار .
﴿وَلَا الْوُحُوشُ حَيْرَتُ﴾ ^(٧)	الأنعام	(ال) جاء بعدها حرف الواو فصار حكمها الإظهار .
﴿مَنْصُورَتُ إِلَى الْبَابِ﴾ ^(٨)	الحج	(ال) جاء بعدها حرف الحاء فصار حكمها الإظهار .

(١) البقرة الآية (٨٥)

(٢) البقرة الآية (٦١)

(٣) البقرة الآية (٨٤)

(٤) البقرة الآية (١١)

(٥) البقرة الآية (٨٥)

(٦) البقرة الآية (٨٥)

(٧) البقرة الآية (٨٥)

(٨) البقرة الآية (٨٥)

﴿وَالْمُتَوَكِّلِينَ صَبْرًا﴾ ^(١)	وَالْمُتَوَكِّلِينَ	(ال) جاء بعدها حرفُ العين فصار حكمُها الإظهار.
﴿الْقَارِعَةُ﴾ ^(٢) وَالْقَارِعَةُ ^(٣)	الْقَارِعَةُ	(ال) جاء بعدها حرفُ الفاء فصار حكمُها الإظهار.
﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ عَاقِلَاتٍ مِنَ الْأَمْوَالِ﴾ ^(٤)	وَالَّذِينَ	(ال) جاء بعدها حرفُ الياء فصار حكمُها الإظهار.
﴿يَوْمَ يُنْفَخُ الْأَشْجَارُ﴾ ^(٥)	الْأَشْجَارُ	(ال) جاء بعدها حرفُ الهمزة فصار حكمُها الإظهار.
﴿لَهُمْ فِيهَا مَنَازِلُ مُتَقَرَّبِينَ﴾ ^(٦)	الْمَنَازِلُ	(ال) جاء بعدها حرفُ الميم فصار حكمُها الإظهار.

الاستنتاج .

- ١ - تُظهر لام (ال) إذا جاء بعدها أحدُ حُرُوفِ إظهار لام (ال) وهي أَرْبَعَةٌ عَشْرَ حُرُوفًا مَحْمُودَةً في قولك : (أَيْحَ حَبْلِكَ وَخَفَ عَفِيفَةٌ) .
وهي : (أ ، هـ ، ع ، ح ، ط ، ذ ، ز ، ج ، د ، هـ ، ح ، ط ، ي ، م ، هـ) .
- ٢ - تسمى لام (ال) الْمُظْهِرَةُ : الألف الغسرية .

(١) طهاتبات آية (١) (٢) القارعة آية (١) (٣) القارعة آية (١) (٤) النور آية (١) (٥) حس آية (٣١) (٦) الطغر آية (١١)

ثانيًا : لَام (ال) المُذَخَّعة (السَّمِيَّة) :

الأمثلة	التوضيح
﴿وَيُطِيعُوا أَمْرًا عَلَى حُرِّهٖ﴾ ^(١٦)	(ال) جاء بعدها حرف الطاء فَذُخِّفَت اللام في الطاء.
﴿سَمِعَ لَكُمْ أَنَا الْغَلَايِ﴾ ^(١٧)	(ال) جاء بعدها حرف التاء فَذُخِّفَت اللام في التاء.
﴿إِنَّا عِندَ آلِ الشُّعْبِ الْأَوَّلِ﴾ ^(١٨)	(ال) جاء بعدها حرف الصاد فَذُخِّفَت اللام في الصاد.
﴿إِنَّا نَمُنُّ بِكَ الْوَحْدِ الْوَحْدِ﴾ ^(١٩)	(ال) جاء بعدها حرف الواو فَذُخِّفَت اللام في الواو.
﴿أَلَمْ تَكُنْ الْوَحْدِ الْوَحْدِ﴾ ^(٢٠)	(ال) جاء بعدها حرف الواو فَذُخِّفَت اللام في الواو.
﴿وَالشُّعْبِ وَالْأَوَّلِ الْوَحْدِ﴾ ^(٢١)	(ال) جاء بعدها حرف الصاد فَذُخِّفَت اللام في الصاد.
﴿وَأَخْفِضْ لَهَا سَاحَاتِ الدَّلِ﴾ ^(٢٢)	(ال) جاء بعدها حرف الدال فَذُخِّفَت اللام في الدال.
﴿أَلَمْ تَكُنْ الْوَحْدِ الْوَحْدِ﴾ ^(٢٣)	(ال) جاء بعدها حرف الواو فَذُخِّفَت اللام في الواو.
﴿إِنَّا نَمُنُّ بِكَ الْوَحْدِ الْوَحْدِ﴾ ^(٢٤)	(ال) جاء بعدها حرف الواو فَذُخِّفَت اللام في الواو.
﴿وَالشُّعْبِ وَالْأَوَّلِ الْوَحْدِ﴾ ^(٢٥)	(ال) جاء بعدها حرف الصاد فَذُخِّفَت اللام في الصاد.
﴿وَلَا تَرَوْا الطُّيُورَ إِلَّا سَحَابَ﴾ ^(٢٦)	(ال) جاء بعدها حرف الطاء فَذُخِّفَت اللام في الطاء.
﴿وَالْبَيْنِ وَالْوَحْدِ الْوَحْدِ﴾ ^(٢٧)	(ال) جاء بعدها حرف الواو فَذُخِّفَت اللام في الواو.
﴿وَالْحَمْدِ وَالْحَمْدِ﴾ ^(٢٨)	(ال) جاء بعدها حرف الشين فَذُخِّفَت اللام في الشين.
﴿وَالْبَيْنِ وَالْوَحْدِ الْوَحْدِ﴾ ^(٢٩)	(ال) جاء بعدها حرف الواو فَذُخِّفَت اللام في الواو.

(١٦) ثانياً له (٣٨).

(١٧) الطاء له ٢.

(١٨) الواو له (١٢).

(١٩) الواو له (١٨).

(٢٠) الواو له (٢٨).

(٢١) الواو له (٢٨).

(٢٢) الواو له (٢١).

(٢٣) الواو له (٢١ - ٢٢).

(٢٤) الواو له (٢٢).

(٢٥) الواو له (٢٢).

(٢٦) الواو له (٨).

(٢٧) الواو له (٢١).

(٢٨) الواو له (٢١).

(٢٩) الواو له (٢١).



١ - تُذَغَمُ لَامُ (ال) في الحرف الذي بعدها إذا كان واحداً من أربعة عشر حرفاً مجموعة في أوائل كلمات هذا البيت:

طَبَّ ثَمَّ صَلِّ رَجُلًا غَرَّ صَفَّ فَا نَعَمْ
وَعِ : (ط، ت، ص، ر، ث، ض، د، ذ، هـ، س، ظ، ز، ش، ل).

٢ - تسمى لَامُ (ال) الْمُذَغَمَةُ : اللام الثَّبِيَّةُ.

التدريبات

- س١ - اقرأ سورة النبا واستخرج منها أحكام لَامِ (ال) المظهرة والمذغمة، وبيِّن السب.
- س٢ - اذكر أنواع لَامِ (ال) ؟
- س٣ - متى تُظهِرُ لَامُ (ال) ؟
- س٤ - ما الفرق بين اللام المظهرة و اللام المذغمة في التعليل ؟

٢ - لَامُ الْفَعْلِ

وهي نوعان :

١ - الْمَذْمُومَةُ .

٢ - الْمُظْهَرَةُ .

❁ أولاً : لَامُ الْفَعْلِ الْمَذْمُومَةُ :

الأمثلة	التوضيح
﴿ قَوْلًا تَسْتَكْبِرُ بِهِ تَوَلَّوْا ﴾ ^(١)	لَامُ الْفَعْلِ (قَوْلًا) جاء بعدها حرف اللام فصار حكمها الإذعام .
﴿ قَدْ زَيَّنَّا لَكُمْ فِي هَذِهِ مَثَلًا ﴾ ^(٢)	لَامُ الْفَعْلِ (قَدْ) جاء بعدها حرف الزاء فصار حكمها الإذعام .

❁ ثانياً : لَامُ الْفَعْلِ الْمُظْهَرَةُ :

الأمثلة	التوضيح
﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّي الْغَفُورِ ﴾ ^(٣)	لَامُ الْفَعْلِ (قُلْ) جاء بعدها حرف الهمزة فاصبح حكمها الإظهار .
﴿ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا رُسُلُ اللَّهِ وَرَحْمَةُ رَبِّكُمْ ﴾ ^(٤)	لَامُ الْفَعْلِ (سَلَامٌ) جاء بعدها حرف الهمزة فاصبح حكمها الإظهار .

(١) النظم آية ١٠٥

(٢) النظم آية ١١

(٣) النظم آية ١٢١

(٤) النظم آية ٢٣



- ١ - يكون حكم لام الفعل (الإعدام) إذا جاء بعدها اللام أو
- ٢ - يكون حكم لام الفعل (الإظهار) مع جميع حروف الجاء هذه اللام وراء.

النصوص

س١ - نون حكم لام الفعل لما يأتي مع بيان السبب :

(أ) قال تعالى : ﴿ سَلِّبُوا بَنِي إِسْرَءِيلَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴾ (البقرة: ٢٤٦) .

(ب) قال تعالى : ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْمَسْكُونُونَ ﴾ (التكوير: ٢١) .

(ج) قال تعالى : ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الَّذِينَ قَتَلُوا رَسُولَكَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا قُلْ لَنْ أَتْلُو عَذَابَهُمْ لَكُمُ الْعَذَابُ عَنِّي إِنَّهُمُ كَانُوا هَٰؤُلَاءِ ﴾ (الحجرات: ٢٥) .

(د) قال تعالى : ﴿ قَالِبَ الْأَعْرَابِ مَنَافِقِ قُلْ لَنْ يُؤْمِنُوا أُولَٰئِكَ قُلُوبُهُمْ مُّسَدَّدَةٌ فَكَيفَ يُفْهِمُهُمْ قُلْ لَنْ يُفْهِمَهُمْ اللَّهُ ذُو الْعَرْشِ لَكُمُ الْعَذَابُ عَنِّي إِنَّهُمُ كَانُوا هَٰؤُلَاءِ ﴾ (الحجرات: ٢٥) .

(هـ) قال تعالى : ﴿ قُلْ رَبِّ إِنَّمَا أَدْعِي مُسْلِمِينَ ﴾ (الزمر: ٢٣) .

س٢ - تذكر أنواع لام الفعل :

٣ - لَام بِلْ

أولاً : لَام (بِلْ) الْمُذَخَّنَةُ :

الآية	المثال	التوضيح
﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾ ^(١)	لَيْلِيْكُمْ	لَام بِلْ بعدها حرف الراء فصار حكمها الإدغام .
﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾ ^(٢)	لَيْلِيْكُمْ	لَام بِلْ جاء بعدها حرف اللام فصار حكمها الإدغام .

ثانياً : لَام (بِلْ) الْمُظْهَرَةُ :

الآية	المثال	التوضيح
﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾ ^(٣)	لَيْلِيْكُمْ	(لَام بِلْ) جاء بعدها حرف (الهاء) فصار حكمها الإظهار .
﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾ ^(٤)	لَيْلِيْكُمْ	(لَام بِلْ) جاء بعدها حرف الراء فصار حكمها الإظهار .

(١) الآية آية (٢١) .

(٢) الآية آية (٢١) .

(٣) الآية آية (٢١) .

(٤) الآية آية (٢١) .



- ١ - نَكُونُ حُكْمٌ لَام (نَلْ) الإدغام إذا جاء بعدها اللام أو الواو .
- ٢ - نَكُونُ حُكْمٌ لَام (نَلْ) الإظهار إذا جاء بعدها أي حرف من حروف الهجاء . هذا اللام والواو

التدريبات

- س١ - نَبِّئْ حُكْمَ لَام نَبِّئْ فِي الْآيَاتِ الْآتِيَةِ مَعَ بَيَانِ السَّبَبِ :
 - ١ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ تِلْكَ رُفْقَةٌ لِقَوْمٍ إِلَهِهِمُ الْغُيُوثُ كَانَ خِطَابُهُمْ عَرَائِهِمْ كَتَبًا ﴾ (النبا: ٦٥٨) .
 - ٢ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ أَمْ نَحْنُ الَّذِي بَرَأْنَاهُ مِنْ نَارٍ كَتَبْنَا لَهُ الْهَاسِلَ وَأَتَيْنَاهُ الْمِثْقَالَ الْحَقَّ وَنَعْتُهُ نَقُورًا ﴾ (القصص: ٢٦) .
 - ٣ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ تِلْكَ عَرُوفٌ وَمُنُونٌ ﴾ (العلقم: ٢٧) .
 - ٤ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ بَلْ تَرْتَابًا أَفْ سَوْفَ مُعْزَاتُهُ ﴾ (الصافات: ٤) .

٤ - لَامٌ هَلْ

وهي نوعان :

١ - المذخمة
٢ - المظهرة

أولاً : لَامٌ (هَلْ) المذخمة :

الأية	المثال	التوضيح
﴿ هَلْ مِنْ لَدُنْكَ إِلَهٌ مِثْلِي ﴾ ^(١)	هَلْ لَكَ	(لَامٌ هَلْ) جاء بعدها حرف اللام قصار حكمتها الإدغام

ثانياً : لَامٌ (هَلْ) المظهرة :

الأية	المثال	التوضيح
﴿ هَلْ أَتَاكَ خَبْرٌ مِّنَ الْغَيْبِ ﴾ ^(٢)	هَلْ أَتَاكَ	(لَامٌ هَلْ) جاء بعدها حرف (الهمزة) قصار حكمتها الإظهار .
﴿ هَلْ تَرَى الْخَلْقَ مَا كَانُوا يَتَّبِعُونَ ﴾ ^(٣)	هَلْ تَرَى	(لَامٌ هَلْ) جاء بعدها حرف الراء قصار حكمتها الإظهار



(لَمْ يَخْلُ) حكمها دائماً الإظهار، إلا إذا جاء بعدها حرف واحد وهو اللام، فيكون حكمها الإدغام

التلخيصات

- ١ - استخرج حكم لام يَخْلُ في الآيات الآتية مع بيان السبب .
- ١ - قال تعالى: ﴿ يَتْلُو تِلْكَ آيَاتِ الْآخِرِينَ تَتْلُو ﴾ (ال عمران ١٠٤) .
- ٢ - قال تعالى ﴿ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الَّتِي كُنَّا نُنزِّلُهَا عَلَيْكَ ﴾ (البرق ٢٤) .
- ٣ - قال تعالى: ﴿ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الَّتِي كُنَّا نُنزِّلُهَا عَلَيْكَ ﴾ (الأنعام ١) .
- ٤ - قال تعالى: ﴿ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الَّتِي كُنَّا نُنزِّلُهَا عَلَيْكَ ﴾ (الأنعام ١) .
- ٥ - من يكون حكم لام يَخْلُ الإظهار؟
- ٦ - من يكون حكم لام يَخْلُ الإدغام؟

تدريبات على المذَّ اللازم واللامات السَّوَكِي

س١ - عرّف المذَّ اللازم الكلامي؟ وما لخواصه؟ مع التمثيل.

س٢ - ماذا نسمي لامَ (ال) المظهرة؟ وأذكرْ حروفها.

س٣ - متى يكونُ حكمُ لامِ الفعلِ الإظهارِ؟ مع التمثيل.

س٤ - مثِّلْ لما يأتي بكلمات من القرآن الكريم :

(أ) لامَ (ال) المدخنة (ب) لامَ (ال) المظهرة.

(ج) لامِ الفعلِ المدخنة. (د) لامَ (نل) المظهرة.

(هـ) لامَ (فعل) المدخنة.

س٥ - أكملْ ما يأتي:

(أ) المذَّ اللازم الحرفي نوعان هما :

١ - حرفي ٢ - حرفي

(ب) لامُ على حكمها دائي الإظهار إلا إذا جاء بعدها حرفٌ واحدٌ وهو
حكمها

(ج) يكون حكمُ لامِ الفعلِ الإدغام إذا جاء بعدها

(د) يكون حكمُ لامِ نلِ الإظهار إذا جاء بعدها جميعُ حروفِ الحذفِ عدا

و

س٦ - أجبْ بصح (ص) أو خطأ (خ) مع تصحيح الخطأ :

(أ) المذَّ اللازم الكلامي يَدْبِثُ حركاتَ وثقوباً. ()

(ب) نسمي لامَ (ال) المدخنة : اللام الغسرية ()

(ج) يكونُ حكمُ لامِ على الإدغام إذا جاء بعدها اللامُ والراء. ()

أهم المراجع

المؤلف	الكتاب
أبي بكر محمد بن الحسن الأحمري رحمه الله	١ - أختلاق أهل القرآن.
الامام يحيى بن شرف النووي رحمه الله	٢ - التبيين في آداب حملة القرآن.
عشاق بن سعيد الداني رحمه الله	٣ - التمهيد في الإنشاق والتسديد في صفة التمجيد.
محمد بن محمد الجزري رحمه الله	٤ - التمهيد في علم التجويد.
برهان الدين إبراهيم النفاحي رحمه الله	٥ - القول المقيد في أصول التجويد لكتاب ربنا المجيد.
حسني شيخ عشاق	٦ - حق التلاوة.
د. عبدالعزيز بن عبدالفتاح الفارسي	٧ - التجويد المبسر.
عطية فاضل مصر	٨ - غاية الريد في علم التجويد.
عبدالفتاح السيد عجمي المصفي	٩ - هداية الفاري إلى تجويد كلام الباري.
محمد صادق قسحاوي	١٠ - البرهان في تجويد القرآن.